تحرير ١٣ أسيراً بعملية تبادل وإطلاق عدد من المخدوعين في ريمة

طيران العدوان يشن ٢٥ غارة على ممتلكات المواطنين خلال ١٢ ساعة الماضية

عمليات أمنية تطيح بخليتين إجراميتين تابعتين للعدوان في تعز وإب

السبت 28 سبتمبر 2019م
28 محرم 1441هـ العدد (752)
16 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com يومية - سياسية - شاملة

فعاليات شعبية تحيي ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام في عدد من المحافظات

مصرع وجرح عدد من الخونة بعمليات هجومية في البيضاء والجوف

في ورقة عمل قُدِّمت خلال ندوة بصنعاء:

موقفُ القوى الخارجية من ثورة 21 سبتمبر

بعد أيام من وعد قائد الثورة بـ«ضربات أشد فتكاً وأكبر تأثيراً»

الرئيس المشاط: أمام السعودية أيام محدودة لتجنب مرحلة الوجع الكبير

المبادرة ليست شيكاً على بياض

أكاديميون وسياسيون: مبادرة الرئيس المشاط جاءت من مصدر قوة وإيمان اليمنيين بالسلام

الآن
باقتك بمزاجك
برصيد تراكمي
15 GB 15,000 ريال
7 GB 9,000 ريال
5 GB 7,000 ريال

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112).
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجانا .

أسرع إنترنت نقال في اليمن موبايل نت
yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

بعد مداهمة خلية إجرامية للعدوان في شرعب السلام بتعز وقتل زعيمها المدعو «نمي المخلافي»:

الأجهزةُ الأمنية في إب تنفّذ عمليةً أمنية ناجحة انتهت بقتل وضبط عدد من عناصر خلية إجرامية

المسيرة : متابعات

تتواصلُ النجاحاتُ الأمنية النوعية في المحافظات الحرة وسط تنامي القدرات الاستخباراتية واليقظة الأمنية لرجال الأمن وتعاظم الوعي الشعبي بمخطّطات العدوان وأدواته الرخيصة، حيثُ شهدت محافظتا تعز وإب خلال اليومين الماضيين عمليتين أمنيتين أسقطتا خليتين إجراميتين تابعة للعدوان.

ونفّذ أمن محافظة إب، أمس الجمعة، حملة أمنية ناجحة تمكّنت من مداهمة وكر لخلية إجرامية تابعة لما يسمى بتنظيم (داعش) بمنطقة البطحاء بيت فاضل عزلة العود في النادرة.

وأوضح الإعلام الأمني بمحافظة إب، أن الحملة الأمنية طالبت عناصر الخلية بالاستسلام، لكنها بادرت بإطلاق النار على رجال الأمن، الذين بدورهم قاموا بالرد ومداهمة الوكر، وتمكّنوا من قتل اثنين من عناصر الخلية وضبط ثلاثة آخرين، مُشيراً إلى أن رجالَ الأمن ضبطوا بحوزة الخلية كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة والذخائر والعبوات والأحزمة الناسفة.

وأكّد أمن إب أن العملية نُفّذت بعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة للخلية، وبالتنسيق مع جهاز الأمن والمخابرات، وبتعاون ومساهمة من أبناء المنطقة، منوّهاً إلى أن العملية الأمنية أحبطت مخطّطاً كبيراً، كانت الخلية الإجرامية على وشك تنفيذه، وَيستهدف حياة وأمن المواطنين في المحافظة.

وأشَارَ إلى أن الخلية الإجرامية ارتكبت عَدَداً من جرائم القتل والحرابة بحق المواطنين خلال الفترة الفائتة، مؤكّداً تلقيَها دعماً من العدوان لتنفيذ مخطّطات تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المحافظة.

وأكّدت الأجهزة الأمنية بمحافظة إب أنها ستتصدى لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن، شاكرة المواطنين الشرفاء على تعاونهم الذي كان وما يزال السببَ الرئيسَ في كُلّ الإنجازات الأمنية.

هذا ونشر الإعلام الأمني مشاهدَ تُظهِرُ صُوَرَ الأسلحة والمتفجرات التي كانت بحوزة الخلية والتي كان المراد منها تنفيذ أعمال تخل بالأمن والاستقرار بالتنسيق مع قوى العدوان.

وفي السياق نفّذ أمن محافظة تعز، أمس الأول، حملة أمنية بالتعاون مع أبناء مديرية شرعب السلام، لملاحقة خلية إجرامية تكفيرية تابعة للعدوان، كان يقودها المدعو «نمي عبده غانم المخلافي» وهو من أصحاب السوابق، كان قد تمكّن من الفرار من السجن المركزي في تعز خلال العام 2012.

وأوضح أمن المحافظة أنه، وبعد أن تمكّن رجال الأمن من محاصرة الخلية، باشر عناصرها بإطلاق النار على رجال الأمن، ما دفعهم للرد، مؤكّداً أن الحملة تمكّنت من القضاء على زعيم الخلية الإجرامية «المخلافي» وضبط عدد من عناصرها.

وأشَارَ أمن تعز إلى أن طيران العدوان ساند الخلية الإجرامية بعدد من الغارات الجوية، لم تنجح سوى في إثارة غضب أبناء المديرية، الذين بعد مشاهدتهم دعم العدوان للعصابات الإجرامية توافدوا لدعم ومساندة رجال الأمن بكل الوسائل.

ونوّه إلى أنه ومع بداية العدوان، تلقى المجرم «نمي المخلافي» الدعم والسلاح من تحالف العدوان ليشكل خلية إجرامية تكفيرية، تعمل على إقلاق الأمن واستهداف حياة وممتلكات المواطنين، وكان آخر جرائمها قتل المجني عليه «عبدالله عبده القيسي» 35 عاماً، من أهالي قرية الأقيوس بمديرية شرعب السلام.

وسط رفض مسئوليها التجاوبَ مع وسائل الإعلام للتوضيح حول الموعد الزمني لإنهاء الأزمة

النفط تكشف عن انفراجة وشيكة في أزمة الوقود بعد وصول سفينة محملة بأكثر من 30 ألف طن من الديزل

المسيرة : صنعاء

في الوقت الذي يسود الوسط الإعلامي استياء عارم من عدم تجاوب مسئولي شركة النفط اليمنية مع أسئلة واستفسارات الصحفيين والإعلاميين في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة؛ باعتبارهم حلقة الوصل بين الجهات الرسمية والمواطن؛ بحثاً عن رسائل تطمينات، يبدو أن مدير عام شركة ياسر الواحدي، وناطق الشركة أمين الشباطي، عازمين على مقاطعة الإعلام وترك الشارع في حالة إثارة وهلع غير مكترثين لمعاناة أبناء الشعب جراء استمرار العدوان والحصار والأزمة الخانقة في مادتي البنزين والديزل منذ أكثر من شهر، بعد احتجاز تحالف العدوان سفن الوقود التجارية في عرض البحر رغم إخضاعها للتفتيش.

وفي ما يبدو أنها انفراجةٌ وشيكة لأزمة المشتقات النفطية بالعاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ، أعلنت شركة النفط اليمنية، أمس الأول الخميس، عن وصول السفينة «أدفنشروز ADVENTUROS» المحملة بكمية (30.054) طناً من مادة البنزين إلى غاطس ميناء الحديدة، وذلك بعد أن تعرضت للاحتجاز والتأخير عن الوصول إلى ميناء الحديدة؛ بسَبب احتجازها عرض البحر من قبل تحالف العدوان لمدة 35 يوماً.

وقالت الشركة في بيان لها: إنها بدأت عملية الضخ لشحنة البنزين من السفينة أدفنشروز المحملة بكمية (30.054) طناً بنزين إلى خزانات منشآت الحديدة، بعد أن أثبتت نتائج الفحص المختبري مطابقتها للمواصفات المعتمدة، فيما لم تكشف عن الموعد الزمني لإنهاء أزمة الوقود حتى اللحظة، لافتة إلى تعمد قوى تحالف العدوان احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة؛ إمعاناً في تضييق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم رغم الحاجة الماسة للمواد البترولية، ما أدّى إلى ظهور أزمة تموينية خانقة شاهدها العالم أجمع ولا زالت مظاهرها قائمة حتى هذه اللحظة.

وأكّدت شركة النفط اليمنية استمرار مطالبتها للأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط على تحالف العدوان بالإفراج عن بقية السفن التي لا تزال محتجزةً لديهم في عرض البحر.

قوى العدوان تواصل خروقاتها وتستهدف المناطق السكنية بالحديدة بقذائف المدفعية

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، خرقَ اتّفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن الغزاة والمرتزِقة استهدفوا بالمعدلات الرشاشة مزارع ومناطق متفرقة من منطقة كيلو 16، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة مناطقَ متفرقةً من مديرية حيس.

وأشَارَ المصدر، إلى أن قوى العدوان قصفت بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، فيما استهدفت بالأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة قرية مليكد في الجبلية بمديرية التحيتا.

استشهاد وإصابة ثلاثة مواطنين بينهم امرأة بقصف سعودي على صعدة

متحدث الجيش: طيران العدوان يشن 25 غارة على ممتلكات المواطنين خلال 12 ساعة الماضية

المسيرة : متابعات

واصل جيش العدوّ السعودي، أمس الجمعة، استهدافَ القرى الحدودية بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا، مَا تسبّب في استشهاد امرأة وإصابة شخصين آخرين بجروح بمديرية الظاهر بمحافظة صعدة.

وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة: إن امرأة استشهدت وأصيب شخصان آخران بجروح، جراء قصف نفّذه مرتزِقة الجيش السعودي في مديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضح المصدر، أن منطقة غافرة بمديرية الظاهر تعرضت لقصف من قبل مرتزِقة الجيش السعودي، ما أوقع خسائر في ممتلكات ومزارع المواطنين.

وكان قد استشهد مواطن في مديرية شدا الحدودية، الأربعاء الفائت، بنيران حرس الحدود السعودي.

يأتي ذلك في سياق الجرائم شبه اليومية التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات وخصوصا المناطق الحدودية.

إلى ذلك، واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على مناطق المدنيين وممتلكات المواطنين خلال الساعات الماضية.

وقال متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع إن "طيران العدوان السعودي الأمريكي شن أكثر من 25 غارة جوية خلال الـ12 ساعة الماضية".

وأشار سريع الى أن "غارات طيران العدوان خلال الـ12 ساعة الماضية استهدفت مزارع وممتلكات المواطنين في صعدة وحجة".

قتلى وجرحى من الخونة والمنافقين بعمليات هجومية في الجوف والبيضاء

المسيرة : محافظات

قُتل وجرح عددٌ من الخونة والمنافقين بعمليات نوعية نفّذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة الجوف والبيضاء.

وأفاد مصدر عسكري بأن عَدَداً من الخونة والمنافقين لقوا مصارعهم، أمس الجمعة، وجُرح آخرون بقصف مدفعي في جبهة الجوف.

وأوضح أن وحدة المدفعية للجيش واللجان استهدفت عدداً من مرتزِقة العدوان في جبهة حام، مؤكّداً وقوعَ عدد منهم إثر القصف.

وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة نفّذوا عملية إغارة على مواقع الخونة والمنافقين في محافظة البيضاء. وأكّد أن عَدَداً من الخونة لقوا مصارعهم وجُرح آخرون بعملية إغارة نفّذها المجاهدون في جبهة قانية.

باعوم: الصراع السعوامارتي تجاوز ما يسمى الشرعية والجنوب مقسَّم بين احتلال ومحتل ومحتال

المسيرة : خاص

أكّد فادي باعوم -القيادي في الحراك الجنوبي-، «أن الصراع السعوامارتي في اليمن تجاوز ما يسمى الشرعية التي كانت غطاءً لتدخلاته السافرة وأوجدَ في الجنوب كانتوناتٍ وقطاعاتٍ ومليشيات ومرتزِقة وقاداتٍ من ورق مهمتهم رعاية مصالح تلك الدول وحراستها، وأصبح كُلُّ هَمِّ هؤلاء القادة رفع عَلَم تلك الدولة أو علَم الأُخرى وتوسيع رقعة تواجدها ورفع صور قادتها على الصدور»، منوّهاً إلى أن أبناء المحافظات الجنوبية «تفرقوا شِيَعاً بين احتلال ومحتل ومحتال وما بينهم العروبي العربي الذي لا يرى في الوحدة اليمنية إلّا أفكاراً اعتنقها وآمن بها ويعبُدُها بدون حتى أن يفهمَها وَيطبّقها على نفسه ودولته».

ولفت باعوم في مقال نشره على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، أمس، رصدته صحيفة «المسيرة»، إلى أن "تلك القيادات الموالية للاحتلال لم تعد تخجل وأن كلا الفريقين يرفع شعارات براقة، فهذا مع وحدة شرعية وذاك مع جنوب مستقل، وأتباع كلا الطرفين لا يتعدون أن يكونوا مجرد أدوات لدول تعبث بأرضه"، مبيناً أن "القائد الجنوبي اليوم محاصَرٌ بأطماع الدول ونزقها ومصالحها وأيديولوجيتها وكذا الفهم القاصر لكثير من ضباط مخابرات تلكم الدول".

وأضاف القيادي في الحراك الجنوبي: «نقدر تَمَاماً بأن الجنوبَ بحاجة إلى حلفاءَ وأصدقاءَ ومناصرين، وهذا شيء طبيعي، ولكن ما يحصل الآن لا يرقى حتى إلى مستوى عبودية فهو استرخاصٌ وإسفافٌ وابتذال لا مثيل له، فلا حفتر رفع أعلام دولة أجنبية ولا حتى طارق عفاش وهم حلفاء وأصدقاء ويتلقون مساعداتٍ سخيةً جِدًّا من الإمارات».

واختتم باعوم مقالَه قائلاً: إننا أمام واقع مرير بائس ولا بد من تغييره وتقييم اعوجاجه وخلق علاقات ندّية محترمة مع الآخرين مبنية على مصالح الجنوب أولاً ثم مصالح الآخرين وإلا لن يتعدى الجنوبي أن يكونَ تابعاً أو مرتزِقاً فاقداً للهُوية والانتماء على أفضل تقدير.

بعد أيام من وعد قائد الثورة بـ «ضربات أشد فتكاً وأكبر تأثيراً»

الرئيس المشّاط يعطي الرياض «وقتاً إضافياً» لالتقاط المبادرة ولا مؤشرات إيجابية حتى الآن:

«أيام محدودة جداً» أمام السعودية: بدء العد التنازلي لـ«مراحل الوجع الكبير»

المسيرة : ضرار الطيب

«أيام محدودة جداً» تفصلنا عن التقييم النهائي لتعاطي السعودية مع مبادرة الرئيس المشّاط، بحسب ما أعلن هو نفسه في خطابه الأخير، مُشيراً إلى أن العدوان أبدى «تعنتاً واضحاً» أمام المبادرة بارتكابه عَدَداً من المجازر بحق المواطنين خلال الأسبوع الفائت، وهو الأمر الذي يرجح بدء تدشين «مراحل الوجع الكبير» التي أكّد الرئيس الجهوزية لخوضها في حال استمرت السعودية بالتعنت.. مراحلُ كان قائدُ الثورة أيّضاً قد كشف عن ملامحِها مؤخّراً حين توعد بـ«ضربات أشد فتكاً» على عمق مناطق العدوان، ولا يبدو أنها ستكون مناطقَ سعوديةً فقط، إذ ما زالت التحذيرات الأخيرة والملفتة التي وجهتها القوات المسلحة للإمارات، تفرض نفسها كأحد ملامح المراحل العسكرية القادمة.

«وقف الهجمات على السعودية مقابل وقف هجمات العدوان على اليمن» هذه كانت بنود فرصة السلام العادلة التي منحها الرئيس المشّاط، عشية ذكرى ثورة 21 سبتمبر، للسعودية التي تعيش أحلك أوقاتها بعد عملية «توازن الردع الثانية»، لكن الرياض اختارت -كما هو متوقع- تجاهل التغير العسكري الجذري الذي أحدثه اليمنيون والذي لا زالت تعاني كثيراً من آثار آخر عملياته، وهكذا ردت على المبادرة بتصعيد مكثّف لغاراتها ومجازرها موقعة العشرات من المواطنين بين شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال، وهو الأمر الذي ألقى بظلاله بسرعة على مسار المبادرة، ليعلن الرئيس في اليوم الخامس، خلال خطابه في ذكرى ثورة 26 سبتمبر، أن الفرصة أمام السعودية على وشك الانتهاء؛ بسَببِ «التعنت الواضح» موضحاً أن التعاطي السعودي مع المبادرة «لم يكن مشجعاً ولا مسؤولاً».

عملياً، كانت تلك المجازر كافيةً لإثبات الرفض السعودي، لكن موقف القوة الذي انطلق منه الرئيسُ المشّاط في إعلان مبادرته، تجلّى مجدّداً في ترك وقت «بدل ضائع» للسعودية؛ «إكمالاً للحُجَّة» في المقام الأول وتأكيداً على «الجهوزية للسلام» أمام العالم، وهو الأمرُ الذي تعودناه من القيادة السياسية والثورية قبل الإقدام على مراحلَ تصعيديةٍ استراتيجية، عبّر عنها الرئيس هنا بـ«مراحل الوجع الكبير».

«أيام محدودة جداً» كانت هي هذا الوقت الإضافي الذي تركه الرئيس، وفي ظل انعدام أي مؤشر على وجود نية سعودية لاستغلال هذه الفرصة الأخيرة، فإن الحديث الآن يدور بشكل رئيسي حول «الوجع الكبير» القادم والذي يقود تلقائياً إلى التذكير بما جاء في بيانِ قائد الثورة السيد عَبدالملك بدر الدينَ الحوثي، في ذكرى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، حيثُ أعلن أنه «مع استمرار القصف والحصار والعدوان فإن الضربات الأكثر إيلاماً والأكبر تأثيراً ستصلُ إلى عمقِ مناطقِ العدوّ وإلى أهَمِّ منشآته الاقتصادية والنفطية والحيوية ولا خطوطَ حمراءَ في هذا السياق».

بهذا يتضحُ أن مرحلة «الوجع الكبير» باتت جاهزة بالفعل، ببنك أهدافها وبأسلحتها ومعلوماتها الاستخباراتية وكافة متطلباتها، وأن العد التنازلي قد بدأ لتدشينها، وبالتالي باتت لدى العالم إجابةٌ واضحة عن تساؤل «ماذا بعد بقيق؟» الذي ظل يتردّد منذ الرابع عشر من سبتمبر.. إجابةٌ تُضاعِفُ «الرعبَ» الذي تحمله لتحالف العدوان يوماً بعد يوم مع استمرار تداعيات عملية «توازن الردع الثانية» التي لا زال الاقتصاد السعودي يهوي على إثرها، وليس من المرجح أن يتعافى منها في وقت قريب.

وإذا كانت المقاربة الأبسط لتأثير مرحلة «الوجع الكبير» المقبلة هي مضاعفةَ تأثير عملية «بقيق» عدةَ أضعافٍ فإن ذلك يعني أن النظامَ السعودي على أبواب تدهور مدوٍّ لا مجالَ لأن يعودَ منه كما كان، ويكفي لتوضيح ذلك نظرةٌ بسيطةٌ على حجم الهزة التي أحدثتها العمليةُ في الاقتصاد السعودي والتي تمثلت في تخفيض إنتاج النفط السعودي إلى النصف، وإجبار السعودية على شراء النفط من الدول المجاورة لتغطية التزاماتها، ناهيك عن حقيقة أن الأضرار التي أصابت منشآت «بقيق» وَ«خريص» تحتاج عاماً كاملاً لإصلاحها، وهو ما يعني استحالةَ عودةِ الإنتاج كما كان قبلَ نهايةِ هذه المدة، وكُلُّ ذلك إلى جانب التدهور الذي أصاب شركة «أرامكو» نفسَها والذي تسبب في تأجيل طرحِها للاكتتاب.

مع ذلك، لا يمكنُ التنبؤ بالآثار الحقيقية للمرحلة المقبلة بهذه الطريقة، إذ لطالما امتلكت قوات الجيش واللجان «عنصرَ المفاجَأة» في أهداف عملياتها العسكرية، ونوعية الأسلحة المستخدمة فيها، وهو ما يعني أن آثارَ «الوجع الكبير» قد تتجاوز كُلَّ التوقعاتِ مهما كانت.

الحديثُ عن هذه المرحلة يقودنا بالضرورة أيّضاً إلى الإمارات التي يبدو أنها مرشحةٌ بشدةٍ لنيل قسطٍ من الضربات اليمنية القادمة، حيثُ لا يمكنُ تجاهُلُ التحذيراتِ الأخيرةِ التي تلقتها أبو ظبي، علنياً، من رئيس الوفد الوطني وناطق القوات المسلحة، والتي كانت لهجتُها قويةً على نحوٍ لافتٍ، حيثُ قال محمد عَبدالسلام: إن «الإمارات تستحق الاستهدافَ الآن أكثرَ من أي وقت مضى» فيما كشف العميدُ يحيى سريع أن لدى القوات المسلحة بنكَ أهداف داخل أبو ظبي ودبي، قد تتعرضُ للاستهداف في أيةِ لحظةٍ.

والواقعُ أن استهدافَ الإماراتِ في المرحلة المقبلة لا يختلفُ في حيثياته عن استهداف السعودية، إذ سبق وتلقت أبو ظبي فرصةً كافيةً لإثبات «صدقِها» في إعلان انسحابها من اليمن، لكنها اختارت المراوغةَ والمكابرةَ، بنفس الطريقة التي اختارت بها السعودية رفضَ مبادرة الرئيس المشّاط.

بعد قصفهم منزلَ المحافظ المرتزق بن عديو والهجوم على معسكر لمرتزقة الرياض بشبوة:

مرتزقة الاحتلال الإماراتي بعدن يقتحمون منزلَ قائد حراسة الفارّ هادي ويقتلون أحد أقربائه

المسيرة : متابعات

استمراراً للاقتتالِ بين قطبَي تحالف العدوان عبر مرتزِقتهما في المحافظات الجنوبية المحتلّة، شنت مليشيا تابعةٌ للاحتلال الإماراتي فجرَ أمس الجمعة، هُجوماً على منزل المرتزِق محمد بن عديو -محافظ شبوة المعيَّنِ من قبل الفارّ هادي والموالي للاحتلال السعودي-، بعد ساعات من الهجوم على معسكرٍ لمرتزِقة الرياض أسفر سقوطَ قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقالت مصادرُ محليةٌ في شبوة: إن مرتزِقةَ ما يسمى النخبة الشبوانية هاجموا منزلَ المحافظ بن عديو الواقعَ في مدينة عتق، مستخدمين قذائف آر بي جي، ما أدّى إلى إصابةِ ثلاثةٍ من أفراد الحراسة، فيما لم يكن المحافظُ التابعُ لحكومة المرتزِقة متواجداً في المنزل أثناء الهجوم.

وكان مرتزِقةُ أبو ظبي قد شنوا هجوماً واسعاً، أمس الأول الخميس، على قواتٍ موالية للفار هادي وحزب الإصلاح في محافظة شبوة رغم استئنافِ المفاوضاتِ بين أطراف المرتزِقة برعاية النظام السعودي المحتلّ في جدة خلالَ اليومين الماضيين.

وأوضح شهودٌ عيان أن مسلحي ما يسمى المجلس الانتقالي هاجموا معسكرَ الأمن المركزي في عين بامعبد، بمديرية رضوم، حيثُ خلف الهجومُ عدداً من القتلى والجرحى في صفوف مرتزِقة الفارّ هادي والإصلاح داخل المعسكر، مبينين أنّ الهجومَ تزامن مع استهدف مرتزِقة الاحتلال الإماراتي نقطةَ المجازة بمديرية الروضة، في حين استهدف ثالثُ دورياتٍ عسكريةً في مديرية مرخة مواليةً لحكومة المرتزِقة.

إلى ذلك، داهمت قواتٌ ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي في عدنَ، أمس، منزلَ العميد المرتزِق مهران القباطي -قائد ما يسمى اللواء الرابع حماية رئاسية-.

وقالت مصادر مطلعةٌ في عدن: إن مِليشيا أبو ظبي أطلقت النارَ على عم المرتزِق مهران القباطي أثناء عمليةِ اقتحام المنزل وأردوه قتيلاً على الفور، كما قاموا بترويع النساء والأطفال المتواجدين في المنزل، بالإضافةِ إلى العبث بمحتوياته ونهبِ معظم المقتنيات.

ولفتت المصادرُ إلى أنها المرةُ الثانيةُ التي تداهم فيها مِليشيا ما يسمى الحزام الأمنيَّ منزلَ المرتزِق العميد مهران القباطي منذ سيطرت ما يسمى الانتقالي على مدينة عدن، مبيّنةً أن هذه العمليةَ تأتي أيّضاً بعد ثلاثةِ أيام من مداهمة منزل اللواء المرتزِق ناصر النوبة -مؤسِّسِ الحراك الجنوبي وقائدِ ما يسمى الشرطة العسكرية في حكومة المرتزِقة- واعتقال حراساته، كما أنها تأتي في إطارِ حملاتِ الاعتقالاتِ ومداهماتِ منازلِ القياداتِ العسكرية والأمنية الموالية للفارّ هادي من قبل مرتزِقة المجلس الانتقالي منذ سيطرته على عدنَ في أغسطُس الماضي.

تحريرُ 13 أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بعملية تبادل في جبهتَي الجوف وشبوة

المسيرة : متابعات

تمكّنت اللجنةُ الوطنيةُ لشؤون الأسرى، أمس الجمعة، من تحرير 13 أسيراً في عملية تبادُلٍ في جبهتَي الجوف وشبوة.

وأكّد رئيسُ لجنة الأسرى الأُستاذ عبدالقادر المرتضى أنه بتوفيق الله وعونه تم تحرير 13 أسيراً من الجيش واللجان الشعبيّة في عمليتي تبادل في جبهتي الجوف وشبوة».

وأشَارَ المرتضى إلى أن عمليتي التبادل تمت بوساطة محلية.

اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

بإشراف عضو المجلس السياسي محمد علي الحوثي وعدد من المشايخ:

صُلحٌ قبَلي ينهي قضيةَ ثأر في مديرية أرحب

المسيرة : صنعاء

تواصُلاً لإخماد الفتن والثأرات بين المواطنين، أنهى صُلحٌ قبَلي بمديرية أرحب محافظة صنعاء، أمس الجمعة، أشرف عليه عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومشايخُ وأعيان المديرية، قضيةَ قتلٍ بين ثلاث أسر راح ضحيتها أربعة أشخاص.

وفي الصلح القبلي الذي حضره وزير الدولة نبيه أبو نشطان ووكلاء المحافظة محمد الحباري وأحمد الصُّمَاط ومانع الأغربي والمشايخ والأعيان، أعلنت أسر آل درعة وآل وازع وآل نوفل، تشريفَ الصلح وإغلاق مِلَفِّ القضية.

وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي بمواقف آل درعة ووازع ونوفل وقبولهم بالصلح والتنازل عن القضية، مثمّناً دورَ وجهود كُلّ من سعى وشارك وساهم في حَلّ القضية.

وأكّد حرصَ القيادةِ الثورية على حَلِّ الخلافات والثأرات؛ لتعزيز الإخاء والتلاحم والاصطفاف.

ودعا الحوثي كافةَ القبائل إلى نسيان الخلافات والتفرغ لمواجهة العدوان ومخطّطاته، مؤكّداً أهميّة رفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء.

فيما ثمّن الوزير أبو نشطان اهتمامَ القيادة السياسية وحرصها على الوصول إلى حَلّ لهذه القضية، مشيداً بدور مشايخ وأعياء ووجهاء أرحب في حَلّ القضية.

وأكّد أن حرصَ قبائل أرحب على حَلّ القضية نابعٌ من استشعار مشايخها ووجهائها للمسئولية بأهميّة تعزيز الاصطفاف وإفشال المخطّطات التي تهدف إلى شق الصف.

بدورهم اعتبر مشايخ ووجهاء أرحب حلحلة القضايا والخلافات المعلقة في ظل الأوضاع الراهنة انتصاراً للحكمة اليمانية.

استمراراً للعمل بقرار العفو العام.. أمن ريمة يُفرج عن عدد من المغرّر بهم

المسيرة : ريمة

في إطار تمديدِ قرار العفو العام، أفرجت إدارَةُ أمن محافظة ريمة، أمس الأول الخميس، عن 13 سجينًا من المخدوعين في صفوف العدوان والذين كانوا يقاتلون في عددٍ من جبهات القتال.

وخلال عملية الإفراج أكّد مدير أمن المحافظة أن عملية الإفراج عن هذه الدفعة من المخدوعين جاءت بتوجيه من قائد الثورة السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي ووزير الداخلية اللواء عَبدالكريم الحوثي تزامناً مع ذكرى ثورة الـ21 من سبتمبر الخالدة.

ودعا كافة المخدوعين من الذين شملهم العفوَ العام أن يغتنموا هذه الفرصة، وكذا كُلّ من تورط والتحق بصفوف العدوان ولا يزالون يعانون الإذلال والإهانة من قبل الغزاة والعملاء أن يعودوا إلى وطنهم وأهلهم وأسرهم ويستفيدوا من قرار العفو العام.

خلال عدد من الوقفات الاحتجاجية عقب صلاة الجمعة:

أبناءُ الحديدة ينددّون بجرائم العدوان وحصاره مدينة الدريهمي

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناءُ ووجهاء مديريات محافظة الحديدة، أمس عقب صلاة الجمعة، وقفاتٍ احتجاجيةً منددةً باستمرار العدوان والحصار على اليمن عامة وعلى مدينة الدريهمي خاصة.

وأشَارَ المشاركون إلى الرعاية التي تقوم بها الأمم المتحدة مع تحالف العدوان وصمتها المخزي عن الجرائم التي ترتكب بحق أبناء الشعب اليمني، لافتين إلى جريمة حصار مدينة الدريهمي الذي قارب على العام مع المآسي والمجاعة لأبناء المدينة نتيجة الحصار المطبق والخانق.

وأدان المشاركون في الوقفات تجاهُلَ المنظمات الحقوقية والإنسانية تجاه جرائم العدوان، محمِّلين الأمم المتحدة المسؤوليةَ الجنائية والحقوقية عن كُلّ الجرائم الناجمة هن حصار مدينة الدريهمي، مستنكرين منع دخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة من قبل النظام الإماراتي وميليشياته.

وأكّدوا استمرارهم الصمود ورفد جبهات القتال بكل ما تحتاج إليه من مال ورجال حتى تحقيق النصر.

خط الطالب من MTN

أوفر تعرفة للطلاب على الإطلاق

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:
300 ميجابايت انترنت
300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية
بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً
كل هذه المميزات بصلاحية 30 يوماً فقط بـ1250 ريال
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN

MTN

طالب! يعني خطك MTN أكيد
معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

أبناء ووجهاء مديرية الثورة يُحْيون ذكرى استشهاد الإمام زيد ويؤكّدون المضيَ على دربه الفدائي

المسيرة : صنعاء

أقام أبناءُ مديرية الثورة بالعاصمة صنعاء فعاليةً ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الإمَام زيد بن علي عليهما السلام.

وفي الفعالية التي نظّمها المجلسُ المحلي والمكتب الإشرافي بالمديرية وبحضور عددٍ من الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من أبناء المديرية، أشار وكيلُ الهيئة العامة للزكاة علي السقاف إلى مناقب ومآثر حياة الإمَام زيد عليه السلام ودفاعه عن الحق ضد الطاغوت والجبروت، مستعرضاً في الوقت ذاته سيرة حياته ونهجه القرآني والجهادي وما تعرض له من ظلم وجور.

وأكّد السقاف على التحَرّك فداءً للثورة والدفاع عنها بالغالي والنفيس ودعم الجبهات وإسناد المرابطين.

من جانبه قال مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمديرية القاضي إبراهيم الكبسي في كلمته الترحيبية «ليعلم العدوان بأننا على ولائنا لِآل بيت رسول الله، رافضين الظلمَ والطغيان كعادة أجدادنا اليمنيين الذين رفضوا كُلّ أصناف الباطل»، مضيفاً: «إن عنوان اليمنيين وهُويتهم ثوارت متواصلة وهم يستلهمون ذلك من الأوس والخزرج وهم ينصرون دين الله ورسوله».

تخلل الفعالية الثقافية عدد من الفقرات أكّدت في مجملها أن الشعبَ اليمني ماضٍ في ثورته على خُطَى الإمَام زيد وأعلام الهدى الأطهار.

موظفو هيئة المستشفى الجمهوري بحجة يسيّرون قافلة غذائية وملابس دعماً للجبهات

المسيرة : حجة

سيّر موظفو وأطباء هيئة المستشفى الجمهوري بمحافظة حجة القافلةَ السادسةَ؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسيير القافلة التي تضمنت كمياتٍ من المواد الغذائية وعدداً من الأغنام والمواشي والملابس، اعتبر رئيسُ هيئة المستشفى الجمهوري الدكتور عبدالملك جحاف هذه القافلة وما سبقها أقل ما يمكن تقديمه لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات والذين يقدمون أرواحهم رخيصة؛ دفاعاً عن الوطن، مؤكّداً استعداد كُلّ منتسبي الهيئة لتقديم المزيد من القوافل حتى تحقيق النصر المؤزر.

عقب ذلك نظم موظفو وأطباء هيئة المستشفى الجمهوري وقفة احتجاجية؛ للتنديد باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني.

وحمّل المشاركون في الوقفة، الأممَ المتحدة مسؤوليةَ الصمت تجاه جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب خمس سنوات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفة «المسيرة» تستطلع آراءَ عدد من الأكاديميين والسياسيين والإعلاميين بشأن مبادرة الرئيس:

المبادرةُ جاءت من مصدر قوة ومن فكر السلام الذي يحمله اليمنيون للعالم أجمع

جسدت مبادرة الرئيس المشير مهدي المشاط - رئيس المجلس السياسي الاعلى، التي اطلقها قبل أيام في خطابه بمناسبة العيد الخامس لثورة 21 سبتمبر، بشأن توقف استهداف المنشآت الحيوية داخل العمق السعودي عبر الضربات الصاروخية وسلاح الجو المسير ومنح دول العدوان فرصة أخيرة لمراجعة مواقفه وحساباته، جسدت عظمة الإنسان اليمني والأخلاق السامية والعالية التي يمتع بها مقاتلي هذا البلد تجاه خصومهم قبل أصدقاءهم.

ومن منطلق القوة وإقامة الحجة جاءت مبادرة صنعاء لتجد ترحيباً دولياً وعالمياً وعربياً أبرزها ترحيب الأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث الذي أشاد بصدق نوايا حكومة الانقاذ، متمنياً من الطرف الآخر الاستجابة لها، لكن هيهات أن تستجيب دول العدوان وأدواتها ومرتزقتها المتمثلة في حكومة الفار هادي، لنداء الحق وهم من يقفون منذ 5 سنوات في صف الباطل وممارسة أبشع الجرائم والانتهاكات الإنسانية بحق شعب مسالم دون أي ذنب.

وبهذا الخصوص استطلعت صحيفة «المسيرة» آراء عدد من الأكاديميين والسياسيين والإعلاميين والمواطنين، فإلى الحصيلة:

المسيرة : استطلاع| أيمن قائد:

المبادرةُ تأتي من موضع القوة والثقة واقامة الحُجّة

الدكتور مشعل الريفي -عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء- أكّد أن مبادرة الرئيس المشّاط هي مبادرةُ إقامة الحجة أمام الله والعالم أجمع؛ كونها مبادرةً من موقف قوة وليست من موقف الضعف، مُضيفاً «يجب على قوى تحالف العدوان أن يأخذوا المبادرةَ لما فيه مصلحتهم ولما فيه حقنٌ للدماء»، مردفاً «إذا استمروا في عدوانهم وغيهم فإن الحجةَ على الشعب اليمني والقيادة السياسية قد سقطت».

وقال الدكتور الريفي في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة: إنَّ «سلاح الردع سلاح الجو المسيّر هو الذي أكسب هذه المبادرة قوتَها وقيمتها ومضمونها على المستوى العالمي»، مُضيفاً «يجب أن تظلَّ هذه القوة المتصاعدة في سلاح الردع؛ لتحقّق مجموعة من الأهداف وعلى رأسها توقفُ العدوان العسكري على اليمن ورفع الحصار والإفراج عن السفن المحتجزة، وعدم تكرار مثل هذا الاحتجاز، بالإضافة إلى إجبار الأطراف المتحالفة مع العدوان إلى الجلوس لمائدة الحوار؛ حقناً للدماء ولضمان حَلٍّ سلمي عادل لكلِّ اليمنيين، يحفظ سيادة اليمن ووحدة أراضيه ويطهر كُلَّ شبر من الاحتلال».

بدوره، اعتبر الدكتور سعد العلوي -عميد كلية التربية بجامعة صنعاء- مبادرةَ الرئيس المشّاط «إيجابيةً تنطلقُ من موقع القوة، وتوجّه رسالة قوية لجميع الأطراف وفي مقدمتها قوى العدوان؛ لتبادر للسلام»، لافتاً إلى «عدم استجابة قوى العدوان لهذه المبادرة؛ كون تلك القوى الاستكبارية تنفذ مخطّطاً أمريكياًصهيونياً».

من جانبه، قال أمين كلية الحاسوب الأستاذ عَبدالكريم الغرسي: «إن مبادرة الرئيس المشّاط قوية وجريئة تجعل قوى العدوان في محك، مُضيفاً «قوى العدوان سيحسبون أنَّ هذه المبادرة من مصدر ضعف؛ كونهم لا يفهمون ولا يعقلون؛ لأنَّهم كالأنعام بل هم أضلّ»، مُشيراً إلى أن فهم اليهود العميق هو أكبر من فهم أذنابهم من آل سعود وآل نهيان؛ كونهم لا يعرفون أين مصلحتهم.

أيضاً وجّه الغرسي رسالتَه قائلاً: «كما نقول للمجاهدين أن يبقوا أياديَهم على الزناد، فإننا نقول للطيران المسيّر والقوة الصاروخية أن يكونا على استعداد، وأن تكون هناك ضرباتٌ أكثرُ إيلاماً وأكثر تأثيراً، وما الضرباتُ السابقة إلّا رسالة للشيطان الأكبر أمريكا أكثر من ما هي لأذنابهم العملاء، الذين لا يفهمون شيئاً».

غطرسة دول العدوان تحول بين الانصياع للسلام

من يحسبون أنَّ مبادرة الرئيس المشّاط من موضع الضعف، عليهم إعادة النظر إلى أحداث فتنة ديسمبر، هكذا قال محمد حمود جعفر، مضيفاً: «عندما قام السيد القائد بمناشدة عفاش اعتقد أغلبُ الناس أنَّ المناشدة من مصدر ضعف وخوف وإرجاف، وأنها من موضع استرجاء»، متبعاً «تلك المناشدة أتت برأس عفاش، وهذه المبادرة «مبادرة المشّاط» ستأتي برؤوس التحالف وأذنابهم وأسيادهم بإذن الله».

إلى ذلك، قال مدير مكتب الإعلام بجامعة صنعاء عبدالله محبوب: إن «المبادرة هي من موضع القوة والعزة والكرامة ومن موضع السلام اليمني ومن فكر السلام الذي يحمله اليمنيون للعالم أجمع»، مُضيفاً «إنها تبرهن توجُّهاتِ ثورة الـ21 من سبتمبر، وكذلك ثورة الإمام زيد -عليه السلام- التي نعيش ذكراها؛ لنرسلَ رسالةً للعالم بأننا لسنا معتدين، ولا نهدفُ للحرب، وإنما هدفنا بناءُ وطن قوي، وكذلك استقلالنا وكرامتنا ووحدة الأمة العربية والإسلامية».

وأشَارَ محبوب إلى غباء وحماقة النظام السعودي في استغلال هذه الفرصة، مردفاً «نعوّل على الشرفاء داخلَ السعودية من أبناء نجدٍ والحجاز؛ للضغط على النظام السعودي لقبول هذه المبادرة القيمة، وعدم الخضوع لاستفزازات ترامب الذي يحلب مالهم وكلَّ ما لديهم».

بدوره، الإعلامي محسن الجمال قال: «إن مبادرة السلام لن تتلقى أيَّ قبول من النظامين الإماراتي والسعودي، الذين ليسوا في المنطقة إلّا ذيولاً للصهيو أمريكي، وأدوات رخيصة؛ لتنفيذ مخطّطاتها بحقِّ الشعوب والبلدان العربية؛ كون الكبر والغطرسة ستحول بينهم وبين الانصياع للسلام»، مُضيفاً «إن في مواصلة عدوانهم كِبر فرعون أمام موسى -عليه الإسلام-، وسيجرهم إلى الهاوية ولن ينفعهم الندمُ والحسرةُ إذَا لم يقتنصوا هذه الفرصة ويشبثوا بها».

بمثابة العفو عند المقدرة

من جانبه، الناشط الإعلامي خالد العراسي، أوضح أن مبادرة الرئيس جاءت بعد أن عرف العدوُّ قدرةَ الجيش واللجان على تدمير منشئاته، واستناده على القوة والثقة.

وفي أهميّة المبادرة قال العراسي: «إن المبادرة إقامةُ حُجَّةٌ أكبر من ذي قبل؛ كونها أتت بعد تدمير أرامكو، بمعنى أن المبادرة تعتبر بمثابة العفو عند المقدرة؛ لأنَّ القادم سيكون أشدّ مما مضى، وهذا ما كان يتمُّ حتى على مستوى الداخل في قمع الفتن، لكن العدوّ الغبي والمتغطرس كان يفسرها -باستمرار- على أنها مؤشرُ ضعف»، متبعاً «إن المبادرة فتحت للعدوان باباً جديداً لتخرج منه بدلاً عن باب الهزيمة والانكسار».

وأضاف: «إن المبادرة توضح أن غايتنا من استهداف دول العدوان هو كفُّ أذاهم وليس تدميرهم، ففي الأول والأخير السعوديةُ ليست عدونا كبلد إسلامي عربي، والأعداء هم صهاينة العرب من بني سعود وغيرهم، ممن زرعتهم أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني؛ ليسهلوا لهم نهب ثرواتنا، وأوكلوا إليهم مهمة تدمير الأوطان وتقسيمه بما فيها السعودية نفسها»، معتبراً الإجراءات التي قامت بها السعوديةُ مؤشرات واضحة على نيتها في استمرار العدوان، ومنها تشغيل وتفعيل صافرات الإنذار والتواصل مع روسيا وكوريا الجنوبية؛ لشراء منظومات دفاعية جوية وقيامها بـ39 غارة جوية خلال 12 ساعة منذُ لحظة إطلاق المبادرة إلى مساء يوم السبت، كما ورد في تصريح الناطق الرسمي لقواتنا المسلحة، بالإضافة إلى استمرار احتجاز ناقلات الغذاء والوقود واستمرار حصار الديهمي.

ووجّه العراسي رسالتَه لقوى العدوان، وعلى رأسها النظامُ السعودي قائلاً: «عليها أن تستفيدَ من الفرصة الذهبية التي قد لا تتكرّر، وتتعامل معها كطوق نجاة ولا تستمر في تصديق كُلّ من يسول لها إجرامها، فقد بات العالمُ أجمع يعرف حجم الكارثة التي ستصيب السعودية في حال استمر العدوان، وهي خسارة لا نريدها أن تحدث لهم، فليتعقلوا ويراجعوا أنفسَهم قبلَ فوات الأوان»، مردفاً «فلتتخذ السعودية قراراً واحداً خارج إرادة أمريكا العاجزة عن حمايتها».

اليمنيون دعاة سلام لا دعاة حرب

وفي السياق، قال الناشط السياسي خالد أحسن: إنَّ «مبادرة الرئيس المشّاط من ناحية أننا -اليمنيين- دعاة سلام ولسنا دعاة حرب، وليعلم العالم عامة والسعوديون خَاصَّةً أننا لن نستهدفْ منشئاتهم الاقتصادية إلا بسبب العدوان واستمرار الحصار، بالإضافة إلى إعطاء الفرصة للنظام السلولي أن يراجع حساباته»، متبعاً «لا أتوقع أن تلاقي هذه المبادرة آذاناً واعية، بل أتوقع أن تكون الضربة اليمانية أكثر أيلاماً للعدوان، كما توعدهم السيد العلَم عَبدالملك الحوثي».

ووجّه أحسن رسالةً للشعب اليمني المظلوم، بأن الفرج بات قريباً بل وأقرب من حبل الوريد، داعياً إلى مزيدٍ من الصمود ورفد الجبهات بالمال والسلاح والرجال، موجّهاً رسالته الأُخرى لقوى العدوان قائلاً للنظامين السعودي الإماراتي: «يا بعران الخليج اعلموا أن المبادرة اليوم هي بيد الجيش ولجان الشعب اليمني، وأن عدوانكم يلفظ أنفاسَه الأخيرة، فالمعركة اليوم باتت معركة الند بالند، وعلى الباغي تدور الدوائر».

المبادرة تخرج العدوَّ من المستنقع

من جهته، اعتبر الناشطُ الإعلامي أصيل نايف حيدان أنَّ المبادرة آخرُ المجالات لإيجاد الحل في إنقاذ النظام السعودي من دول الغرب وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل، مُشيراً إلى غباء العدوّ وتجاهله لقيمة المبادرة؛ لإخراجه من وحل المستنقع الذي وقع فيه.

وقال حيدان: إنَّ تحذير قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي لدول العدوان في بيانه دليلٌ شاهدٌ على إن لم يتوقف العدوّ من استمراره بشن الغارات، ستواصل القوة الصاروخية والطيران المسيّر استهدافها للمواقع العسكرية والمنشئات التابعة للعدو، سواءٌ أكانت في السعودية أَو في غيرها من الدول المشاركة في العدوان، موجهاً رسالته لقوى العدوان بإعادة النظر في مضمون المبادرة جيّدًا؛ كون الوقت متاحاً لهم للقبول أَو الرفض.

الدكتور الريفي : المبادرة إقامة حجة أمام الله وأمام العالم أجمع

الدكتور العلوي : دول العدوان تنفذ مخططاً أمريكياً صهيونياً وليس لديها قرار

الغرسي : النظام السعودي أضل من الأنعام فهم لا يفهمون ولا يعقلون أين مصلحتهم من مبادرة السلام

جعفر : سيندم المعتدون في حال لم يعملوا بالمبادرة

محبوب : العدو غبي لا يستغل الفرص

الجمال : لن ينفعهم الندم والحسرة إذا لم يقتنصوا هذه الفرصة ويتشبثوا بها

العراسي : القادم سيكون أشد مما مضى فلتتخذ السعودية قراراً واحداً خارج إرادة أمريكا العاجزة عن حمايتها

خالد أحسن : لم نستهدف منشئات النظام السعودي الاقتصادية إلا بسبب العدوان واستمرار الحصار وعلى الباغي تدور الدوائر

حيدان : على قوى العدوان إعادة النظر في مضمون المبادرة ما لم ستواصل القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير تنفيذَ المهام المشروعة

في ورقة عمل قُدِّمت خلال ندوة أقامها مركَـزُ الـ

موقـف الـقوى الخارجيـ

الدكتور عبدالرحمن المختار

نظّم مركزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني، السبت الماضي 21 سبتمبر بصنعاء، ندوةً سياسيةً بعنوان «ثوره 21 سبتمبر والاستهداف الخارجي»، حضرها عدد من الوزراء والمسؤولين والسياسيين والأكاديميين.

وفي الندوة التي أقيمت ببيت الثقافة بأمانة العاصمة، تناوَل الدكتور أحمد العرامي رئيس جامعة البيضاء، والدكتور عبدالرحمن المختار، ورقتَي عمل تطرقتا إلى المميزات والخصائص التي ميزت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، لافتين إلى المخطط الصهيو أمريكي الذي أعقب انتصار الثورة لمحاولة استعادة القرار والوصاية على اليمن. وتخلل الندوة مداخلاتٌ لعدد من السياسيين والمسؤولين والوزراء سلطت الأضواء على الدور الكبير الذي قامت بها ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر في تصحيح مسار الثورات السابقة والتأسيس لعملية إصلاح شاملة. فيما تطرقت الورقتان إلى عدد من القضايا المتعلقة بالثورة والتحرك الخارجي قبل وبعد انتصارها، تستعرضهما نصاً صحيفة المسيرة في ثلاث مراحل، كانت الأولى منها ورقة بعنوان «ثورة 21 سبتمبر والتحرر من الهيمنة الأمريكية والسعودية» للدكتور أحمد العرامي رئيس جامعة البيضاء، في حين تأتي المرحلة الثانية للمحور الأول من ورقة العمل التي قدمها الدكتور عبدالرحمن المختار بعنوان «موقفُ القوى الخارجية من ثورة 21 سبتمبر»، والذي تطرق فيه إلى عددٍ من الزوايا السياسية في فترة ما قبل الثورة، نستعرضُها تالياً:

تمهيدٌ في مفهوم الثورة والانقلاب:

يبـدو وللوهلـة الأولى -لغـير المطلِّـع- أن تحالفَ العدوان يُقِرُّ بحَقِّ الشـعب اليمني في الثورة على رموز الفسـاد، وحقـه في اختيار حكامـه ونظام حكمه بحريـة مطلقة، وأن ما ينكـره تخالف العدوان هـو الانقلاب على شرعية الحاكم المستمدة من الشعب بوصفه صاحب السيادة، ومالك السلطة ومصدرها، ولذلـك فتحالـف العـدوان بـكل مـا ارتكبه ويرتكبه من فظائع إنمـا يدافعُ عن حقوق الشـعب اليمنـي، وهـذا منطقُه حتـى الآن، وقد يكون الأمرُ ملتبساً على تحالف العدوان فيما بين الثـورة والانقلاب؛ باعتبار أن نظامَ الحكـم في أغلب دول تحالف العـدوان وراثي ولا علاقـة للشـعب في هذه الدول بالسـيادة الشعبية، وما يترتبُ عليها من حقوق اختيار الحكام بـل ونظام الحكم، فالملك أو الأمير أو الشـيخ هو صاحب السـيادة، وما الشعوب إلا رعية للحكام، ولذلك أعلن تحالف العدوان عن عملياته العسـكرية عـلى اليمن بذريعة محاربة الانقلاب ونـصرة الشرعية التي هي ممثل للشعب اليمني، وإعادة الحاكم إلى سدة الحكم ولو لم يبق شعبٌ ليحكمه.

> أدرك الثوارُ أن ثورتَهم قد تم التآمُرُ عليها ومصادرتها وأن أولئك الانقلابيين باعوا دماءَ شهداء الثورة بثمن بخس، وباعوا ثورتهم بنصف انقلاب فكان لسان حال الثوار الحقيقيين: «هيهاتَ أن تموت الثورة، وهيهات أن ننسى دماء شهدائنا»

وقبلَ الدخـول في موضوع هذه الورقة لا بد من التمهيـد لذلك بتوضيح مفهوم الثورة وتمييزه عن مفهوم الانقلاب فلعل تحالف العدوان بذلك أن يفهم ولو متأخراً أن مـا حصل في اليمن ثورة شـعبية، وأن من نفّذوا الانقـلابَ ينعمون بالدفء منذ خمس سـنوات في أحضان التحالف الذي يزعم محاربة الانقلاب؛ دفاعاً عن حقوق الشعب اليمني.

مفهومُ الثورة:

يمكنُ تعريفُ الثورة بأنها فعل شعبي عفوي تلقائي غير منظم يهدف إلى إحداث تغيير جذري شامل في بنية النظام السائد في المجتمـع، ووفقاً لهذا المفهـوم الأصل أن هـدف الثـورة يتحدد بشـكل تلقائي تلتقي عنده توجهات جميع الثوار، وهو يؤكد نضج الشـعب الثائـر في تحديد هذا الهـدف والعمل عـلى تحقيقـه، وهنا قد تتولى فئات من الشـعب زمام المبادرة لتكون في مقدمة صفوفها سعياً مع غيرها لتحقيق غاية الثورة فتـبرز هذه الفئة بحكم جرأتها وإقدامها في حال نجاح الثورة لقيادة مرحلة الانتقال التاليـة لها، وقد تواجـه هذه الفئة عنـف السـلطة القائمة الـذي قـد يصل إلى حَـدِّ الفتـك بها، ومن ثم تصبـح هذه الفئة قيـادة مثالية للثورة يترتـب على تضحياتها التعجيل بوصـول الثـورة إلى تحقيق هدفها المنشود، وتكون هذه القيادة بتضحياتها قد رسمت الخطوط العريضة للثورة، ولا يتطلب الأمر من الآخرين سـوى السـير على هداها، واستكمال ما يتعلق بها من تفاصيل.

مفهومُ الانقلاب:

يمكـنُ تعريفُ الانقـلاب بأنه فعل منظم تنفذه مجموعة منظمة هدفه السيطرة على السلطة من خلال إزاحة الممسكين بها عنها والحلول محلهم في الإمساك بزمامها.

ويختلف الانقـلاب عن الثورة في أن قيادته مـن داخـل السـلطة وغالبـاً ما تكـون من العسـكريين تخطـط مسـبقاً للانقلاب على الحاكم وترتب وتـوزع الأدوار بين المجموعة الانقلابية المنظمة، وقد تحدد مسبقاً منصب القيـادة العليا لما بعد نجاح الانقلاب، بعكس الثورة الشعبية التي لا تتحدد في ظلها قيادات السـلطة العليا في الدولة لما بعد نجاح الثورة، بل إن الأفعال المبادرة لصناع الثورة هي التي يمكنُ أن تتحدَ وفقاً لها قيادات السلطة العليا في الدولة لما بعد نجاح الثورة.

المحـور الأول: مـا قبـل ثورة 21 سـبتمبر 2014:

- ثورة 11 فبراير 2011

انطلقـت ثورة فبرايـر 2011 معلنة عدداً مـن المطالـب عـلى رأسـها إسـقاط النظام وتصاعـدت وتـيرة مطالـب الثـورة عندمـا قرر الشـباب الاعتصام في عدد مـن الميادين والساحات العامة إلى حين رحيل رأس النظام الحاكـم الجاثم على صدر البلاد منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وأفراد عائلته الذين شـغلوا أهم المناصـب في الدولـة مدنية وعسـكرية، وقد تمدّدت الثورة في ساحات وميادين الاعتصام محـاصرة الحاكـم في زاوية ضيقـة جعلت خياراتـه محـدودة، غـير أن العوامـل التـي طرأت عـلى الثـورة منحت الحاكمَ هامشـاً في الحركـة والمنـاورة والعمل بالتنسـيق مع القـوى الخارجية لمحاصرة الثورة الشـعبية والالتفـاف عليها واحتوائهـا ومصادرتها في نهاية المطاف.

العواملُ الدخيلةُ على ثورة 11فبراير وأثرها:

طـرأت على خـط الثـورة عوامـلُ دخيلةٌ حرفتها عن مسـارها، فحين أعلـن الجنرال العجوز عـلى محسـن الأحمر قائـد الفرقة الأولى مدرع الانضمام إلى الثورة ومسـاندتها وحمايتهـا وتحـت مـبرّر حماية الثـورة تم الالتفـاف عليها، واكتملـت عملية الالتفاف والمصـادرة بانضمـام عـدد مـن الأحـزاب السياسـية الانتهازيـة إلى سـاحات الثـورة ولتتحـول الثورة لاحقـاً إلى انقـلاب ناقص، حين اتفق المنضمـون إلى صفوف الثورة من العسكريين والسياسيين على تشكيل حكومة ائتلافية مناصفة مع من خرجت الجماهير للثـورة عليه، بل إن الثورةَ كانت في الأسـاس ومنـذ بدايـة انطلاقتها تهـدفُ إلى إسـقاط النظـام بما فيه أولئـك المنضمون لصفوفها سياسيين وعسكريين، غير أنهم تمكّنوا من الالتفاف عـلى الثورة تحت مـبرّر حمايتها، لتتحول من ثم إلى ثورة بنصف انقلاب.

حمايةُ الثورة:

الأصـلُ أن وسـائلَ حمايـة الثـورة ذاتية تتمثلُ في نضج ووعي الثـوار وإيمانهم بنُبل أهـداف ثورتهـم وغاياتهـا التـي يرخص في سبيل تحقيقها كُـلّ غالٍ ونفيسٍ؛ باعتبار

دراسات السياسية والاستراتيجية اليمني بصنعاء:

ة من ثورة 21 سبتمبر

(1-2)

أن الثـورة مـا انطلقـت إلا لتحمـي قيمة أو قيماً سـامية تعرضت للانتهاك والانتقاص، وتوفير هذه الحماية ليس لجيل الثورة فقط بل للأجيال القادمة، إذاً فالثورة إنما انطلقت لتحمي لا لتُحمى بغض النظر عن الثمن الذي تدفعه الثورة سداداً لفاتورة أهدافها وغاياتها النبيلة.

لكـن إذا كان ذلـك مـا يتعلـق بالحمايـة الذاتيـة أو الداخلية للثورة فماذا عن الحماية الخارجيـة لهـا؟ وما أثار هـذه الحماية على الثورة ومسارها؟

لقد برَزَ في مراحل الثورة الشـعبية اليمنية السـلمية عاملان أحدهما عسـكري والآخر سياسي، اتفقا ظاهراً في تبني الثورة وحمايتها والدفـاع عنها، ويختلف العامـلان من حيث الطبيعة والأهمية، ويتمثل الأول في إعلان قسم مهم في المؤسسـة العسـكرية تأييـده للثورة الشبابية الشعبية السـلمية والتزامه الدفاع عنها في مواجهة قوات السـلطة وبلاطجتها، وهذا العامل بطبيعته متميز تماماً عن الثورة الشبابية الشعبية السلمية وغير مندمج فيها، وهنا وفيما يتعلق بهذا العامل تطرح عدد من التسـاؤلات الملحة حول نطـاق الحماية التي قدمها هذا العامل للثورة الشعبية السلمية؟ ومـا إذا كانت هـذه الحماية مشروطة ببقاء شـباب الثـورة في النطاق المكاني لسـاحات الاعتصام دونما تمدد خارجها؟

لـم يكن واضحـاً بالطبع نطـاقُ الحماية التي قدمهـا هذا العامل وشروطهـا، فإذا ما افترضنا أن نطاق الحماية لا يحده مكان كان هذا الأمر إيجابياً من ناحية وسلبياً من ناحية أخـرى، فإذا ما تمددت الحماية بالتوازي مع تمدد واتسـاع سـاحات وميادين الاعتصام إلى أن تتهـاوى وتسـقط أركان النظام دونما احتـكاك عنيف بين أدوات هذا العامل وأدوات بقايا سلطة النظام تحقق وفقاً لذلك الجانب الايجابـي لهـذه الحماية، ويتحقـق الجانب السلبي لهذه الحماية من وجهين:

الأول: إذا مـا كان سـقف هـذه الحمايـة يقتـصر فقط عـلى حـدود النطـاق المكاني لسـاحات وميادين الاعتصام فتصبح الثورة وفقاً لهذا الوجه محاصرة تحت مبرّر الحماية فتُحجم وتتضاءل وتتلاشى.

الثاني: الجانب السـلبي للحماية يتمثل في الالتزام بالحماية في كُـلّ الأحوال والظروف مع حصول اشتباك مسـلح غير محدود بين أدوات سـلطة النظـام وأدوات الحماية التي يملكها العامل العسـكري، وهو ما سـيعني انحراف الثورة عن شعار سلميتها وشعبيتها وانزلاقهـا إلى العنف وينحصر من ثم الصراع المسـلح بين فريقين بيد كُـلّ منهما أدواته مع إمكانية انخراط شـباب الثورة السلمية أو بعضهـم عـلى الأقـل في هذا الـصراع وهو ما سـيعني وأد الثورة السلمية التي ستخلو ساحاتها وميادينها حتماً من وجود غير طرفي الصراع المسلح فيها، وتحقق هذا الوجه يعد مصادرة للثورة، وتصبح النتيجة التي تحسم الصراع لصالح أحد طرفيه هي المعوّل عليها في ترتيب ما بعـده وليس ما كان مطروحاً في ظل الثورة السلمية في ميادينها وساحاتها.

ويتمثـل العامـل السـياسي في المعارضـة المنضويـة فيما عُرف باللقاء المشـترك والتي أعلنت الانضمام للثورة الشـعبية السـلمية وتبني مطالبها برحيل سلطة النظام الحاكم، والعامـل السـياسي لا يختلـف عـن العامل العسكري من حيث أثره على الثورة فله أثران أحدهما إيجابي والآخر سـلبي، فإعلان هذه الأحـزاب الانضمام للثـورة يمثل قوة ضغط سياسـية إضافيـة عـلى السـلطة الحاكمة تدفـع عجلة الثورة إلى الأمـام شريطة إجادة اسـتخدام هذه القـوة، غير أن الأثر السـلبي للعامل السـياسي تمثل في اسـتمرار سـلوك أحزاب اللقاء المشترك في سياستها التحاورية مع السـلطة القائمة على أسـاس الصفقات السياسـية التي تبرمها قيادات هذه الأحزاب بعيداً عن قواعدها والتي برع الحزب الحاكم في تجريعها لهـا على مدار عقدين من الزمن، ولقد برزت على السـطح بعض السـلوكيات التي أكدت سـير هـذه الأحزاب عـلى نهجها السـابق رغـم زعمها ركـوب موجـة الثورة الشعبية السلمية في حينه.

تحوُّلُ ثورة 11 فبراير إلى انقلاب ناقص:

تعـرّف الثـورة -كما أسـلفنا- بأنها فعل عفوي غـير منظم يهـدف إلى إحـداث تغيير جذري شامل، ووفقاً لهذا المضمون فكل من خرج ثائراً لـم يكن بينه وبين غيره ترتيب أو تنسـيق أو تنظيم مسـبق، فالجميع خرجوا فقط استجابة لشـعورهم جميعاً بضرورة وحتمية تغيير أوضاع حياتهم، وهم يدركون تمامـاً أن الثمـن يمكـن أن يكـون حياتهم، أو سـلامتهم الجسـدية، إذاً الجميع يدرك أن السكوت لم يعد مجدياً، وأن الثورة هي الأمل في التغيير، وأن الخروج للثورة هو الذي سيغير الأوضـاع، وأن لهذا الخروج ثمنـاً، وأن كُـلّ ثائر يـدرك أنه معني بدفع هـذا الثمن مهما كان باهظاً، فالثائر قد يمضي إلى سـبيل ربه لكن هدف الثورة يتحقق لأنه يستحيل وفقاً للمجري الطبيعي للأمور أن يدفع الثوار الثمن ولا يتحقـق الهـدف، وإلا كان معنـى ذلك أن الثورة ليست ثورة، وإنما شيء آخر.

هذا الشيءُ الآخـرُ هو الانقلاب الذي يعرّف بأنه فعـلٌ منظمٌ يهدفُ إلى إزاحة الممسـكين بالسلطة عنها والحلول محلهم دون أن يكونَ تغييرُ الأوضاع العامة ضمن أهداف الانقلاب، فقط ينشـد القائمون على الانقلاب الوصول إلى السلطة، فهم أنانيون يفضلون مصالحهم على مصلحـة المجتمع، وربما يكونون أشـد طغياناً ممن انقلبوا عليهم وقد يبدأ الطغيان بمحاكمـات وإعدامـات والقـاء الخصوم في غياهب السجون، فكم هو الفرق كبير والبون شاسع بين الثوار والانقلابيين، وأهدف الثورة وهـدف الانقـلاب، وكم هـي المأسـاة كبيرة عندما تتحول الثورة اليمنية ليس إلى الانقلاب بل إلى ما يشبه الانقلاب، لقد كانت في بدايتها ثورة بكل ما للكلمة من معنى لكن من ركبوا موجتهـا حولوهـا إلى مجرد نصـف انقلاب عندما سيطروا على نصف الحكومة ونصف الثروة ونصـف الوظيفة العامـة، ونصف... ونصـف... ! ومعلوم أن اقـادة الانقلاب وفقاً للتعريف السابق لا يقبلون بأقل من السيطرة عـلى السـلطة بالكامـل، وإزاحة وإعـدام أو نفي من كانوا متمسـكين بزمامها وهذا يعد تسـامحاً منهم إن نفوا مـن انقلبوا عليهم، فلماذا تسـامح الانقلابيـون في بلادنا وقبلوا فقـط بالنصـف مـن كُـلّ شيء؟ وحرموا الثوار من كُـلّ شيء! لسبب بسيط هو أنهم مشتركون مع من انقلبوا عليهم في إجرامهم وفسـادهم وطغيانهم وبدلاً عن أن تكنسَهم الثـورة جميعاً اعتقـدوا أن ركبوهم موجتها ونزولهم سـاحاتها قد طهرهم من فسادهم وطغيانهم.

ثورةُ 21 سبتمبر2014 شعبية خالصة:

أدرك الثـوارُ أن ثورتَهم قد تم التآمُرُ عليها ومصادرتهـا وأن أولئـك الانقلابيـين باعـوا دمـاءَ شـهداء الثـورة بثمن بخـس، وباعوا ثورتهـم بنصـف انقـلاب فكان لسـان حال الثوار الحقيقيين: «هيهات أن تموت الثورة، وهيهات أن ننسى دماء شـهدائنا»، وجسدوا ذلـك في خطـوات عمليـة لاسـتعادة الثـورة وهدفهـا المعلـن إسـقاط رمـوز ومكونـات النظـام الفاسـد، وبعـد مسـيرات سـلمية واعتصامات وتضحيات جسيمة تمكّن الثوار من الدفاع عن ثورتهم في مواجهة من تأمروا عليها وصادروهـا، وواجهوا بكل حزم عنف أدوات الإجرام والطغيان حتى كتب الله للثورة النجاح، وللثوار الانتصار على الظلم والجبروت والطغيان والاجرام الذي واجهتهم به السلطة الحاكمة، وبتضحيات الثوار وإصرارهم على العبـور بثورتهـم إلى بـر الأمان فقـد تمكّنوا بنجـاح ثورتهم من تغيير ذلك الواقع البائس الذي فرضته على الشـعب لعقـود من الزمن سـطوة الفاسدين باسـتحواذهم على موارد الشعب ومقومات حياته.

وكـون ثـورة 21 سـبتمبر ثورة شـعبية خالصـة فقـد كان لهـا فلسـفتها الخاصة في التعامـل مـع من أفسـدوا حيـاة المجتمع في جميـع مظاهرهـا، هـذه الفلسـفة التي اختلفت عن فلسفة الثورات الأخرى القديمة منها والحديثة والمعـاصرة، وفي مختلف دول العالـم فلم تنصب الثـورة اليمنية المشـانق لمعاقبة خصوم الشعب، ولم تفتح المعتقلات والسجون لتلقي بهم في غياهبها، ولم تشكل المحاكـم الثورية المسـتعجلة لتقـرر مصير أولئـك الفاسـدين، وتصـادر ممتلكاتهم، بل لقد اتسـمت الثورة اليمنية بالتسامح وكان جـل مطالبها إصلاح الفاسـدين لأنفسـهم والمشـاركة في تحمل مسـؤولية إدارة الشأن العام وفقاً للتوجه الجديد الذي أعلنته الثورة.

وفي محاولـة جديدة للالتفـاف على الثورة وافقـت الأطراف المشـاركة في السـلطة على توقيع اتفاق السلم والشراكة مع ممثلي قيادة الثورة لإدارة شؤون البلاد وإصلاح أوضاعها الاقتصادية والأمنية والسياسية والاجتماعية، ومع كُـلّ التسامح الذي اتسمت به الثورة، وما منحته لهم من فرصة لإصلاح أنفسـهم إلا أن الفساد المتغلغل في نفسياتهم والارتهان للقوى الخارجيـة حال دون اقتنـاص أولئك للفرصـة الأخـيرة الثمينة التـي منحها لهم الثـوار، فاختاروا الاسـتمرار في طريق التآمر والخيانـة والارتهان للقـوى الخارجية، لتبدأ بذلـك مرحلـة جديدة مـن التآمر عـلى ثورة الشـعب ومحـاولات إجهاضهـا، وتدخلت في هذه المرحلة القوى الأجنبية بشكل مباشر إلى جانب عملائها، وهو ما سنسلِّطُ عليه الضوء في المحور التالي.

> لقد اتسمت الثورة اليمنية بالتسامح وكان جل مطالبها إصلاح الفاسدين لأنفسهم والمشاركة في تحمل مسؤولية إدارة الشأن العام وفقاً للتوجه الجديد الذي أعلنته الثورة

عملياتُ كَي الوعي

أكرم عبدالله الرحبي

«كـي الوعي» مصطلحٌ كثرَ اسـتخدامه في ميدان الحروب النفسـية، لكن ماهي الترجمة العملية لمثل هذه الكلمة «كي الوعي».

وعي المقاتل، وعي الشـعوب، هو سرُ انتصارهم، هنـا سياسـة صهيونية أمريكيـة تقـول: إذا أردت أن تهـزمَ المقاتـلَ فـلا تسـلبه سـلاحه، بل أسـلبهُ إرادة القتـال، أفتـك بوعيـه تقتلـه حتـى وإن لـم ترمـه بالرصـاص، «حاربـه» قبـل أن يطلـقَ النار، قبـل أن يحمـل سـلاحه، بـل حتـى قبـل أن يرتدي بدلته العسـكرية، «حاربه» مـن دون أن تبذل قيمةَ رصاصةٍ واحدة، هكذا تُحسـم حروبُ القرن الواحد والعشرين.

إنها ثقافةُ المنتصر دوماً.. والمهزوم دوماً، «ثقافة الحرب».. «كي الوعي».

الإدارة الأمريكيـة تقدّم الدعمَ المـالي الكبير؛ وذلك للإسـاءة إلى صـورة أنصار الله وحـزب الله ومحور المقاومة أمامَ مجتمعاتهم وشـبابهم؛ كي لا يتأثروا بهـم ولا يلتفوا حولهم، وهكذا تسـتهدف «عمليات كـي الوعي» جمهـورَ الشـعوب التي تشـكل خطراً عليهـم؛ كي يتـم إركاهـم وإخضاعهم والسـيطرة عليهم.

وتقـوم «عمليـاتُ كـي الوعي» من خـلال العمل المنظم للجماعـات التكفيرية ومعلميهم ومفكريهم وأطبائهـم وإعلاميهم، ببـث الأكاذيب والشـائعات والأراجيـف والإضرابـات وغيرهـا؛ وذلـك لعمـل الاختلالات الواسـعة في وعي وعقول الناس وجذبهم كضحايا لهـا، حيثُ تتجاهل «عمليـات كي الوعي» كُـلَّ الظروف المحيطـة الاسـتثنائية، وتهمش كُـلَّ الأحـداث الكبـيرة؛ لتنسي الشـعب أنهُ مـا زال هناك حرب وعدوان قائم وخطر يهدد الجميع، ولو تمكنوا لقتلوا الجميعَ دونَ رحمة ودون استثناء.

تسعى سياسةُ «عمليات كي الوعي» جاهدةً على إذابة الحريـة والصمود والقيم والأخلاق؛ لتجعل من عقول الجمهور المسـتهدف «عقولاً مفرّغة» تنقلب على نفسـها، على دينهـا، وعرضهـا، وأخلاقها؛ كي يسهلَ تقويضها وإركاها.

يسـعى منفذو «عمليـات كي الوعـي» على محو وفرمتـة ذاكـره المجتمـع مـن كُـلّ تلـك الجرائـم الوحشية والإبادات الجماعية الواقعية التي يرتكبها ويمارسـها العدوّ؛ كي يعمل العـدوُّ على إعادة إنتاج واستنساخ نفسه من جديد.

لذلك فإن «عملياتِ كي الوعي» تقوم على أنقاض الحضارات الإنسانية والشـعوب العريقة ذات الإرث التاريخـي التـي أُزْهِقَـت دماؤهم البريئـة رخيصةً بدون أيَّة إنسـانية أَو رحمة، لتقوم على إنقاض تلك الحضارات الحقيقية والإنسانية أنظمةً مفرّغة من كُـلّ شيء، أنظمة شيطانية تتبع الصهيونيةَ.

والـذي يقـوم بتنفيـذ «عمليات كـي الوعي» هم كوكتيـل وخليـطٌ مـن عمـلاء، ومرتزِقـة، وأحزاب وتيارات علمانية وغيرها، ومنظمات أممية إنسانية، وتيـارات تلبس عباءة الدين من الوهابية من داعش والنصرة والإخـوان حزب الإصلاح، ومـن المنافقين، ومؤخّـراً العفافيش في الداخل، جميـع تلك التوليفة والـركام يتحَرّكـون ويعملون ويدورون حـولَ فلكٍ واحـد؛ لتنفيـذ أجنـدة تخـدم مشروعاً واحـداً وهو مشروع «الصهيونية الكبرى» وتحقيق أهدافها.

وطبعاً يلعب الإعلامُ المضلل دوراً كبيراً في التغطية المباشرة، وماكنتهم الإعلامية تعتبر غرفَ العمليات، والتي تزودهم وتغذيهم بالتعليمات الازمة.

وكلُّ هذا الاسـتهداف هو نمـط من أنماط «حرب الوعـي»، فالأمريكيـون في بدايـة سياسـة حروبهم واسـتعمارهم الجديد لم يشـتروا بالملايين الدولارات قنابـلَ ذكيـة؛ لقصـف مبانـي ومقـرات التنظيـم المستهدف، بل «لقصف عقول الناس أولاً».

وبالرغـم مـن ذلك لا بـدَّ من الاعـتراف، أن أقصى وأصعـب «معارك الوعي» هي تلـك التي تخاض ضدَّ رجـال يعتقد أن سر انتصارهم ليـس بيدهم بل هو بيد الله، إنـه الغيب الإلهي، العنصر المركزي في وعي وإدراك وقناعـه جمهـور أنصـار اللـه، وإلى جانـب هذا الوعـي تتولد المفاهيمُ العظيمـة مثل: «إيمان.. جهاد.. شهادة».

وبالنسـبة للمنخرطـين المنتمين في كيـان وبنيان وصفـوف المسـيرة القرآنيـة لأنصار اللـه، فهم على قناعة تامة بأن اسـم مكون أنصار الله ليس اسـماً عادياً أَو عَلَماً يرفرف ويحمله البعض، بل يعتبر لهم اسـم «أنصار الله» صفـة، وقناعـة، وادارك إيماني واعي وراسـخ بأنهم رجـالُ الله، وبأنهـم المقاتلون في خـط الله وجبهتـه، فهم رجالُ الصمـود والدفاع والتصـدي والتضحيـة؛ لذلـك فـإن أيدولوجيتهـم وعقيدتهـم هـي تلـك العقيدة التـي ارتضاهـا اللهُ للإنسـانية جمعاء فهم على قناعـة بأنهم «جندٌ لله وعسكره، أولو البأس الشديد»، وأن سلاحهم «سلاح الله وسلاح الإيمان وسلاح الحديد»، فهم المجاهدون في سبيل المدافعون عن كلمة الله.

إنهم رجالٌ درسوا فنون الإمام علي -عليه السلام- وتخرجوا من كليات الحسـين بن بدر الدين الحوثي -رضـوان الله عليـه-، أقدامُهم ثابتـة، وجماجمهم أُعِـيرَت للـه، وعيونهـم شـاخصة إلى أقصى خطوط العدوّ، فدمُ الشـهيد لا يسـقط بل هو بيد الله ينمو، ومهما قتلتـم منا فإن شـعبنا وأجياله سـتقاتلكم جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة.

وهناك الشهداء الأحياء الذين وجِدُوا الشهادةَ قبل شـهادتهم، وأنسـوا بالرحيل قبل رحيلهم، ففرحوا بلقاء الله عزَّ وجل.

على كُـلّ تلك المعانـي والمفاهيم الجهادية، يتربى ويتزود منها مقاتلو أنصار الله.

ثورةُ زيد ووجوبُ الخروج على الظالم

يحيى صلاح الدين

بعدَ استشـهاد الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- عانت الأُمَّـةُ أشدَّ المعانـاة، وظلّت فكـرةُ الخروج على حُكم بني أميـة تراودُ الناسَ كثـيراً، لكنهم لـم يتمكّنوا مـن القيام بثـورة لفترةٍ مـن الزمن؛ نتيجةً لاسـتخدام بني أمية سياسـةَ القمع والترهيـب والتنكيل بمعارضيهم، واشـتهر زيدٌ بـن علي -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- خلال فترة حكم هشام بن عبدالملك بالشجاعة والعلم، حتى لُقِّبَ بـ «حليف القـرآن» وبايعه أهـلُ العراق، وطلبوا منه الخـروجَ على الطاغية هشـام الذي اشـتهر بالظلم والجور والفسق كأسـلافه من بني أمية، فقام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- بالخروج مطلقاً كلماته التي لا زال صداهـا يتردّدُ حتى يومنا هـذا: (واللهِ ما يدعُنـي كتابُ الله أن أسـكت) وَ(مـن أحبَّ الحياةَ عـاش ذليلاً)، غـير أن زيداً خُذل مـن مبايعيه الذيـن كانوا بالآلاف، كما حصل مع جدِّه الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- ولـم يخـرج مع زيـد في ثورته سـوى ثلاثمِئة ونيـف، وتخلّـف الآلافُ ممن كان قد بايعه عـلى الخروج والثورة ضدَّ الطاغية هشـام بن عبدالملك بـن مروان، ووقعت معركةٌ غيرُ متكافئة، وظنَّ هشـام أنه قضى على ثـورة زيد وفكرِه بضرورة ووجـوب الخروج على الظالـم، لكنها ترسـخت في نفوس الناس أكثـرَ كـضرورةٍ وحاجّةٍ إنسـانيةٍ، وأثبتـت صحتَهـا وتطابُقَها وانسـجامَها مع القـرآن الكريم، وزهقـت أُكذوبـةُ «أطع الأمير وإن جلـد ظهرَك» التـي خذّلت الأُمَّـةَ وطوّعتهـا لأعدائها منذ ذلك العصر وحتى اليـوم، ومكّنت اليهودَ والأمريكان منها، إلّا أن اليمانيين -بفضل من الله- تلقوا فكرَ الإمام زيد، فخرج الشـهيدُ القائد حسين بدرالدين رافضاً لطغاة العصر صادِحاً بشعار الحق «اللـهُ أكبر، المـوتُ لأمريكا، المـوتُ لإسرائيل، اللعنةُ عـلى اليهود، النـصرُ للإسـلام»، وأكمـل المسـيرةَ من بعـده قائدُ ثـورة الواحد والعشريـن من سـبتمبر المباركـة، وتحقّق على يديـه النصرُ على الطُّغـاة والمجرمين، وبـزغ من اليمن فجرٌ جديدٌ والذي سـيُضيءُ العالَم ويبدّدَ الظلام، والحمدُ لله رَبِّ العالمين.

حليفُ القرآن (4)

كثرةُ الظلم أشعل فتيلَ حركة الإمام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-

أم مصطفى محمد

بعـد المذابـح الرهيبـة وسياسـات القمـع والتجويع استطاع البيت الأموي السيطرة على السـلطة؛ كونه اعتمـد على سياسـة الترهيب والإغراء وعلى أسـلوب التضليـل ونشر الباطل فـكان مـن الطبيعـي أن يمـلأ افـق السـاحة الإسـلامية الجور والظلـم والضيـاع الفكري، فقد عملـت الأسرة الأموية على فصل الأمة عن مضمون الرسالة وذلك من خلال إيجاد الحواجز الكثيفة للحيلولة دون فهم الرسالة وتطبيقها في السـلوك الاجتماعـي كمـا عمـدت بنى أمية عن فصـل الأمة عن القيادة الرسـالية المتمثلة بأهـل البيت -عَلَيْهِم السَّـلَامُ- وذلك من خلال فرض الرقابة على منازلهم وملاحقة أنصارهم وتضييـق دائـرة تأثيرهم وهذه السياسـة أدت إلى ضيـاع قطاعات عريضـة من الجماهير عن الاهتـداء بهدي أهل البيـت -عَلَيْهِم السَّـلَامُ- فسـيطرت على الناس مذاهب وأفكار جاهلية كما أنهـم قاموا بتعطيل حدود الله وإسـقاط السنن الإسـلامية وممارسة التقاليد الجاهلية بالإضافـة إلى ممارسـة سياسـة ومواقف أدت إلى شـيوع الصراع بين قبائل المجتمع الإسلامي وأفـراده واختـلاق مذاهـب فكريـة منحرفـة ساهمت في تنويع أشكال النزاع وتعميمه، ولقد شـجعت الأسرة الأموية على الفسـاد واعتبرته سـلوكا اجتماعيـا مشروعـا فانتـشر في زمن الحكم الأموي وما بعده الغناء والرقص وشرب الخمر وهنا سؤال يحتاج إلى أن يجيبه كُـلّ من كان له ضمير حي.. أليس النظام السابق الذي كنـا نعيش في ظله قبل هـذا العدوان كان يُمثل الوجـه الآخر لحكومـة بني أمية؟ فـان كانت الإجابة بنعم فأمامك اختياران إما أن تكون مع معاويـة وجلاوزته أَو مع زيـد وأنصاره أما إذَا كانـت الإجابة بلا فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

إن نصيب أئمة أهل البيت -عَلَيْهِم السَّـلَامُ- مـن هـذا الظلم كان كبـيراً؛ وذلك لأَنَّهـم كانوا يُشـكلون المعارضة الحقيقية والصلبة للنظام الأمـوي فلذلك نجد النظـام الأموي قد تعمد إلى إيذائهم والسـخرية بهـم فقد نقلـت الروايات أن هشـام بن عبدالملك حـج في خلافة عبدالملك فطاف بالبيت فحينما أراد أن يستلم الحجر لم يقـدر عليه مـن كثرة الزحام فمـا كان منه إلا أن نصـب له منبر فجلس عليـه وطاف به أهل الشـام فبينما هو كذلك إذ أقبـل الإمام علي بن الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- وعليـه إزار ورداء فكان من أحسـن الناس وجها وأطيبهم رائحة فجعل يطـوف بالبيت حتـى إذَا بلغ إلى موضع الحجـر تنحى الناس عنه حتى يسـتلمه هيبة له وإجلالا له فغاظ ذلك هشـاماً فقال له رجل من أهل الشـام يا هشام من هذا الذي قد هابه النـاس هـذه الهيبـة وأفرجوا له عـن الحجر؟ فقـال هشـام: لا أعرفـه، لئلا يرغـب فيه أهل الشام فسـمعه الفرزدق فقال: أنا أعرفه فقال الشامي: فمن هو؟ فأنشد الفرزدق:

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ
وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ
هذا ابنُ خَيرِ عِبادِ الله كُلّهِمُ
هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العَلَمُ

ولقـد ظل هـذا النمط من المعاملة سياسـة ثابتة مارسـها حكام بني أمية تجاه أهل البيت -عَلَيْهِم السَّـلَامُ- طوال فترة توليهم الحكم إلى يومنـا هذا، فهـا هو الإمام زيد بن عـلي -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- قـد تعرض لهـذا اللون مـن الظلم، حيـثُ تذكر كتب التاريخ أن زيدا قصد هشـام بـن عبدالملك يشـكو إليـه واليه فجعل هشـام لا يـأذن لـه فما كان من الإمام زيـد إلا أن رفع إليه القصص فكلما رفع قصة كتب هشـام في أسـفلها (ارجـع إلى أميرك) فيقـول الإمام زيد (واللـه لا أرجع إلى خالد أبداً) إلى أن أذن له يوماً بعد طول حبس فتأخر عليه طويلاً حينها قال الإمام: (واللهِ لا يحب الدنيا أحد إلا ذل).

مبادرةُ سلامٍ يمنية قوبلت بجرائمَ وحشيةٍ سعودية

نوال أحمد

عشيةَ الاحتفال بثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، القيادةُ السياسية في صنعاء كانت قد أطلقت مُبادرة سلام، أعلنها سيادة الرئيس المشير مهدي المشّاط في خطابه الذي ألقاه بمناسبة إحياء الثورة، والتي نصّت على توقف كامل للعمليات العسكرية اليمنية على كُلّ الأهداف السعودية، مُقابلَ توقف الغارات العدوانية السعودية الإماراتية الأمريكية التي تقتل الشعبَ اليمني وتدمّر أرضَه وكافّةَ بُناه التحتية.

الرئيس المشّاط وخلال خطابه، أكّد أنَّ السلامَ لن يكون من طرف واحد، وعلى السعودية أن توقف عدوانها الظالم وأن ترفع حصارها عن الشعب اليمني المظلوم، حيثُ على مدار الخمسة أعوام والشعب اليمني يُعاني الأمرين، ويُقتل مظلوماً من دون ذنب، إما قصفاً بالغارات العدوانية السعودية، أو جوعاً ومرضاً جراءَ الحصار الخانق على كُلّ المنافذ اليمنية..

المبادرة جاءت من مصدر قوةٍ لا ضعف، وما حصل في بقيق وخريص كان خيرَ دليل وشاهد على ذلك، القيادتان الثورية والسياسية مدّت يدها للسلام، وأتى ذلك من باب إلقاء الحجة على العالم المنافق الذي يدّعي السلامَ ويتغنى بالسلام، وهم يمارسون كُلَّ أنواع الإرهاب بحق الشعب اليمني.

وفي تبيين للمحجة أمام كُلّ الأشهاد، قياداتنا ترسل الرسائلَ للعالم، فحواها أننا رجالُ سلم وسلام لا استسلام، وها نحن نبادر بالسلام، وندعو لإحلال السلام لا خوفاً ولا ضعفاً ولا استسلاماً؛ وإنما بغيةً لحقن الدماء وتجنيب البلدان تداعيات الصراع، وما سيترتب عليه من آثار كارثية بكلا البلدين.

كانت الرسالةُ واضحةً وصريحةً بأننا لن نتركَ الشعبَ اليمنيَّ يتوجع بمفرده، وإن لم ينتهز النظامُ السعودي هذه الفرصةَ ويوقف عدوانه، فهو الخاسر وسنجعله يندم لكن بعد أن يتذوق الهزيمة ويصيبه الوجعُ والألمُ من ضربات يمانية، تكون -بإذن الله- أقوى وأكبرَ من التي قد أصابته.

ولكن لأن قيادات الأنصار ورجال اليمن الأحرار، يواجهون بشرفٍ عدواً بلا شرف وبلا أخلاق، عدواً لا يحمل ديناً ولا إنسانية، ها هو يزيدُ من إجرامه ويصعّد من عدوانه بحق المدنيين الأبرياء منذُ اليوم الثاني لإعلان المبادرة اليمنية، في استخفاف منه بالقوانين الدولية والاستهانة بالدم اليمني، فالعدوان السعودي أمام مرأى ومسمع العالم يتعمد قتلَ النساء والأطفال ويرتكب المزيدَ من الجرائم والمجازر الوحشية واللاإنسانية بحق أبناء الشعب اليمني، الذي استرخص العالمُ دماءه أمام النفط السعودي.

ولكن أمام هذا التعنت والإجرام وبعد استخفاف النظام السعودي بكلام الرجال وبعد تحذير قائد الثورة له بأن ما بعد المبادرة لا خطوطَ حمراء، فلينتظر الردَّ القاسي والمؤلم، وعلى العالم المنافق أن يخرسَ أمام الرد اليماني المرعب؛ لأنه سيكون رداً مزلزلاً لدول العدوان ورداً يكون رادعاً وكبيراً بحجم كُلّ هذه الدماء التي سفكت ظلماً وعدواناً، والعالمُ يتفرج..

لا تستعجلوا فحقُّ الرد محفوظٌ، ولدينا من قوة الله ما يمكّننا من هزيمتكم، ومن قوة وبأس الرجال ما يشفي قلوبَ كُلّ المظلومين، وليس الله بغافلٍ عما يعمل الظالمون.. وغداً سوف تندمون، وإن غدا لناظره قريب.

تتمات الصفحة الأخيرة

الانتصارُ الكبيرُ يبدأ في المعارك الصغيرة

إنَّ الانتصارَ في الحرب كُلِّها، يتطلب الانتصارَ في عشرات المعارك الصغيرة، قبلَ خوضِ المعركة الأخيرة، معاركِ نشر الوعي الشعبي، معاركِ التمسك بالقيم، معاركِ بناء المشروع، معاركِ إثبات المواقف، معارك محاربة الفساد، فالبعضُ هنا يرى أن هذه المعاركَ صغيرةٌ، ولا يدرك أن النصرَ في هذه المعارك الصغيرة يستحق الفرحَ، لكن -وللأسف الشديد- أصابَ الوهمُ عقولَ الكثير، حتى أصبح الجميعُ يرى أن الانتصارَ يتحقّق نهائياً عندما يستسلم الخصمُ لنظرية من تغلب عليه وليس فقط لقوته وسيطرته، سواءً تمَّ ذلك بالقوة أَو بالاستدراج..

لقد حقّقت الثوراتُ المضادَّة ضدَّ ثورة 26 سبتمبر والقوى المعادية لنهوض اليمن، نصراً حاسماً داخل نخبةٍ من المثقفين وقادة الرأي اليمنيين عندما أقنعتهم أولاً بضرورة التخلُّص من عدة عناوينَ تميّز منطلقاتِ وغاياتِ وأسلوبَ قضية النضال اليمني الأولى، ثمَّ استدراجهم خلال خمسين عاماً؛ للتخلص نهائياً من مضامين قضيتهم، بدعوى مقتضيات التغيير والتجديد التي يفرضها الواقعُ اليمنيُّ والعربيُّ والعالميُّ الجديدُ.

فأصبح الشغلُ الشاغل لفئة النُّخَب اليمنية المستسلِمة هو تدميرُ كُلِّ البناء الثوري من جذوره، وهذا هو مجالُ الانتصار الوحيد الذي سمحت لهم به القوى المنتصرة عليه، بدلاً عن أن يقوموا بثورة التصحيح والترميم والإضافة في إطار سياقها الثوري الذي تميّزت به منذُ ظهورها الأول، وهو السياقُ اليمنيُّ الأَسَاسيُّ الرافضُ للتبعية والارتهان والوصاية الخارجية، والمطالِبُ بنيل الحرية والاستقلال وتوحيد عقول وقلوب وأرض الشعب اليمني بقيم واحدة ومشروع واحد، وهذا فقط هو مجال النصر الوحيد الذي يريدُه كُلُّ يمني اليومَ.

الإمام زيد روحُ الثورة وخروجُه انتصارٌ لدينِ الله

وكما كانت الغايةُ من خروج الإمام الحُسين هي إصلاحَ الأُمَّة الإسلامية، فقد سار على ذلك النهج والطريق حفيدُه الإمامُ زيدٌ الآمرُ بالمعروف والناهي عن المنكر، بالوقوف أمام سلاطين الجور والخروج من الواقع المظلم للأُمَّة التي هُزمت وقُهرت وانتُقص من كرامتها وأصبحت أذلَّ أُمة أُخْرِجَت للناس، واللهُ سبحانَه أرادها أن تكونَ خيرَ أمّةٍ أُخْرِجَت للناس، وَإذَا كانت مواجهةُ الإمام زين العابدين علي بن الحُسين ليزيدَ في مجلسه، هي الزلزالَ الذي هزَّ عرشَه وهدَّ أركانَه وهي السهامُ التي وقعت على صدره وجعلت منه قزماً لا قيمةَ له في التاريخ، كذلك كان الإمام زيدٌ في مجلس هشام بن عبدالملك لا يخشاهُ ولا يلقي لبأسِه وبطشه بالاً، بل وقفَ أمامَه ناصحاً وناقداً ومرشداً وثائراً.

ولذلك ستبقى صرخاتُ وشعاراتُ وأقوالُ الحُسين وزينبَ وزينِ العابدين وزيدٍ في مجالس الطغاة المتجبرين، هي الأرضيةَ الصلبةَ التي ينطلقُ منها كُلُّ حُرٍّ ثائر يأبى الضيمَ والارتهانَ لأعداء الله، وستبقى منصةً قتاليةً تنبعثُ منها شعلةُ الانتصار على المستكبرين والمعتدين والطغاة، الذين طغَوا في البلاد فأكثروا فيها الفسادَ، حتى يتحقّقَ وعدُ الله لأوليائه وعبادِه الصالحين بالنصر والفتح المبين..

ما بين حمق السعودية وذل إسرائيل

أمل المطهر

الهواجس الإسرائيلية من استهداف منشآت أرامكو مقال للدكتور مصطفى اللداوي.

طرح فيه حالةَ التوجس والرعب الذي وصل إليه الإسرائيليون من ضربات الطيران المسيّر اليمني، خَاصَّة الضربة الأخيرة التي استهدفت فيها شركة أرامكو ومصفاة بقيق.

ووضح الدكتور مصطفى كيف أصبح الإسرائيليون يبحثون ويجتمعون مع الخبراء والمختصين في مجال الدفاع الجوي؛ للوقوف على طبيعة الهجوم وطريقته ودراسة تفاصيله وكيفيته.

أصحابُ التفكير السطحي والعقول المتبلدة سيسألون كعادتهم، ما علاقة إسرائيل بقصف شركة أرامكو ولماذا تصاب هي بالرعب؟

بالطبع إن كُلَّ ما يجري منذ بداية هذا العدوان يخدمنا، وأحيانا كثيرة على يد أعدائنا، فها هي إسرائيل وأمريكا تظهران إلى العلن كعدو وجهة أَسَاسية مشاركة في العدوان على اليمن، بعد أن كانتا تفضلان التواري خلف الستار وبالأخص إسرائيل.

لكن يبدو أن تسارعَ الأحداث وَالتطور الكبير والسريع للقوة الصاروخية والطيران المسيّر والتصنيع الحربي اليمني، دفع بها إلى الظهور بدون ساتر، وإبداء قلقها وامتعاضها من كُلِ ما يجري في اليمن.

وذلك القلقُ والرعب من قبل الإدارة الأمريكية والكيان الإسرائيلي ليس -كما يظنه ويفسره بعضُ الحمقى في السعودية والإمارات- خوفاً عليهم وحرصاً على أمنهم، فالحمقى لم يفهموا حتى اللحظة بأنهم في نظر الإسرائيلي والأمريكي لا يساوون ربطةَ حذاء مستوطن إسرائيلي أَو كلب مدلل أمريكي، كُلُّ ما في الأمر -كما وضح الدكتور مصطفى في مقاله- أنَّ بطارياتِ الباتريوت والتي يمتلكون منها الكثيرَ وعجزت عن إيقاف تلك الطائرات، جعلتهم يفكرون جيّدًا ويخافون من تكرار هذا السيناريو على أهداف داخل كيانهم، مما خلط عليهم الأوراق وقلب الطاولة وجعلهم يعيدون دراسةَ خطواتهم القادمة بشكل أكثر دقة وحذر.

أما بالنسبة للسعودية والإمارات وأمنهما واستقرارهما فهذا آخرُ ما قد يفكرون به، أَو يتحَرّكون لأجله، فقد ينزعجون ويغضبون؛ بسبب النفط الذي تحرقه الطائراتُ المسيّرة والشركات الأمريكية التي تقصفها فقط، أما غير ذلك فغيرُ وارد ولتذهب السعوديةُ وملوكُها إلى الجحيم، المهم أن تبقى إسرائيل وأمريكا في أمان.

وقد أصبحت هذه الحقيقة واضحةً ومكشوفةً مؤخّراً بشكل كبير، لكن ملوك الرمال والزجاج ما زالوا يأملون في أن نجاتهم من مأزقهم سيكون بيد أسيادهم وقد ضيعوا فرصةً كبيرة أُعطيت لهم على شكل مبادرة سلام، لكنهم بكل حمق فوتوا فرصةَ إخراجهم من عنق الزجاجة الذي حشروا أنفسهم فيها، وها هم ينتظرون مفاجآتِ الطائرات اليمنية بعد هذه الخطوة الحمقاء.

عدوٌّ أحمق، وعدو ذليل، كلاهما له نفس الأهداف والرؤية والمنهجية والنفسية، لكن الفرق هنا أنَّ الذليلَ يراجعُ نفسه مئات المرات قبل أن يرمي نفسه في الجحيم، أما الأحمق فهو من يسير بقدمه إلى حتفه بدون توقفٍ، والقادم سينبئنا عما سيحدث لعدونا الأحمق؛ كي نتفرغَ بعدها لمواجهة الذليل.

الإمام زيد بن علي.. قدوةُ الثائرين

(1-2)

إعداد: عبدالرحمن محمد حميد الدين

ما أحوجَنا اليومَ لإحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد (عليه السلام) لنستلهمَ منه روحيته الجهادية، فنحن اليمنيون معنيون بهذه الثورة المقدسة أكثر من أي شعب آخر؛ بحكم انتمائنا الواضح للإمام زيد ولآبائه الطاهرين. فاليوم نحن في مواجهة من هم أسوأ من هشام بن عبد الملك ومن هم أبطش من بني أمية، فـ(أمريكا وإسرائيل والنظامان السعودي والإماراتي) يمثلون (الشر المطلق) وهم اليوم (أولياء الشيطان) الذين أمرنا الله بقتالهم في قوله تعالى: (فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) وخَاصَّة وهم من يعتدون علينا وعلى ووجودنا وهويتنا.

فالإمام زيد (عليه السلام) عندما حرك الأمة ونهض بثورته كان ذلك في مواجهة [فئة ظالمة] محسوبة على المسلمين هم [بنو أمية]، فما بالك لو كان الإمام زيد في العصر الأمريكي والصهيوني؟! كيف ستكون نهضته في مواجهتهم؟ وكيف سيكون موقفه من التخاذل والتفريط والحياد، وحالة اللا موقف في مواجهة أمريكا وإسرائيل وأذيالهم؟!

فعندما تولى يزيد بن معاوية (عليه لعنة الله) لم يكن أقل سوءًا من أبيه في طغيانه وفسقه وفجوره، وكانت [مأساة كربلاء] وقتل ابن رسول الله [الحسين بن علي] أول عملية لتدشين حكمه الفرعوني وتعزيز نفوذه الشيطاني، وهي رسالة لبقية الأمة أنكم لستم أعظم حرمةً من الحسين بن علي، ولا من الكعبة المشرفة التي ضربها بالمنجنيق، ولا من المدينة المنورة التي استباحها لثلاثة أيام، ولا من عشرات الصحابة والتابعين الذي قتلهم في وقعة الحرّة، هذا فضلًا عن ممارسة الفجور بحق المئات من بناتهم في تلك الثلاثة أيام!!

ثم أتت مرحلة بني مروان الذين كانوا لا يتعاملون مع الأمة إلا بضرب الرقاب، ومصادرة الأموال، والتي كانت لغتهم الوحيدة في التعاطي مع مخالفيهم.. حتى وصل بهم الأمر إلى أنهم كانوا يرفضون إسلام أهل الذمة حتى يستمر ما كانوا يعطونه من الجزية المفروضة عليهم!!

ويكفينا نموذجًا سيئًا لأولئك الممسوخين [هشام بن عبد الملك بن مروان] الذي اختزل سياسته بقوله: (والله لا يقول لي أحد اتقِ الله إلا ضربتُ عنقه)!! فطغى وتجبر وكان أسوأ ممن سبقه من بني أمية، وكان أبرز ما تميز به العداء العميق لآل بيت رسول الله، والتضييق عليهم، ومصادرة أموال الناس وأموال بيت المسلمين لصالحه ولصالح رجال دولته، فأطلق العنان لأبناء عمومته لأكل أموال الناس بالباطل، وقام باستقطاب أشرافهم بالمال، واستقطعهم الأراضي الواسعة حتى يضمن ولاءهم.

وتجاه هذا الواقع كله تحَرّك الإمام زيد (عليه السلام)، والذي كانت ثورته امتدادا لثورة جده الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وامتدادا لمنهجه، ومبدئه، وبنفس الدافع الإيماني، وكانت حركته إنما تعبر عن مبادئ الإسلام ولم تكن نظرة شخصية، أو موقفًا شخصيًا كما يصورها بعض المؤرخين، إنما كانت [ترجمة عملية] لتوجيهات الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم، ولذلك كان يقول: (والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت وقد خُولف كتاب الله).

نبذةٌ موجزةٌ عن حياة الإمام زيد ونشأته:

وُلِدَ الإمام زيد بن علي في المدينة المنورة سنة خمس وسبعين هجرية، وقيل سنة ثمانين هجرية، ونشأ (عليه السلام) في بيت العلم والدين والنبوة، حيث ترعرع على العلم والعبادة والفضل والزهادة، وكان أشبه الناس بجده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الفصاحة والبلاغة والبراعة والشجاعة، ويُعرف في المدينة بـ[حليف القرآن]، وكان إذَا سمع شيئًا من القرآن يُغشى عليه من شدة خشيته لله!!

وعندما نعلم أن زيدًا هو ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين فهذه لوحدها كرامة وفضيلة لها العديد من الدلالات والشواهد، التي تؤكّد لنا أن زيدًا عاش وترعرع في أحضان التقوى ومعالم الإيمان وأجواء القرآن معرفةً وسلوكًا ومنهجًا، كما أن عظمة الإمام زيد وما تركه للأمة هو بحدّ ذاته يحمل العديد من الدلالات على أنّ الإمام زين العابدين عمل الكثير من أجل أمة جده محمد (صلى الله عليه وعلى آله) حيث استطاع أن يصنع رجلًا عظيمًا كزيد، فضلًا عن صنائعه المعروفة ومآثره الظاهرة والعظيمة التي من أبرزها: الصحيفة السجادية، ورسالة الحقوق وغيرها، رغم الأجواء المتلبدة والظروف القاسية التي فرضها الأمويون وأعوانهم لتعزيز ملكهم العضوض والفاسد الذي شوه الدين وقتل القيم في نفوس الأمة.. وفي ذلك يقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في ظلال دعاء مكارم الأخلاق - الدرس الأول:

((إن الحالة التي كان فيها - زين العابدين - حالة فعلًا شديدة، بالغة الشدة، النفوس مقهورة ومهزومة، والأفواه مكمَّمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تُغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيء لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالًا للمستقبل. وصنع فعلًا وخرج الإمام زيد (عليه السلام) شاهرًا سيفه في سبيل الله، وترك أمة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن)). إلى أن يقول (رضوان الله عليه): ((وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين (صلوات الله عليه)، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيدًا، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلًا بعد جيل على امتداد مئات السنين)).

بعضُ الأهداف والمعالم الأَسَاسية لثورة الإمام زيد:

والحديث عن الإمام زيد (عليه السلام) يطول، ومهما حاولنا إعطاء صورة متكاملة عن هذا الإمام العظيم فلن نفيَ حقه، وإنَّ أبلغ ما يُوصف به العظماء بعد موتهم هو آثارهم وبصماتهم وتضحياتهم في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين التي تصنع منهجًا للأمة وتشقّ شريعة للأجيال اللاحقة.

ومن أجل ذلك تحَرّك الإمام زيد (عليه السلام) وثار لتعزيز [الروحية الجهادية] الغائبة عن وعي الأمة في تلك المرحلة من التاريخ، وخَاصَّة بعد [مأساة كربلاء] التي عززت الذل والهوان في نفوس المفرطين والمتخاذلين، وبالتالي جعلتهم ضحية لحكام وطواغيت أشد فظاعة من معاوية وأشد فجورًا من يزيد، على شاكلة الحجاج بن يوسف الثقفي، وهشام بن عبد الملك، ويوسف بن عمر الثقفي وغيرهم.

ويروى عن البابكي - واسمه عبد الله بن مسلم بن بابك - أنه قال: «خرجنا مع زيد بن علي إلى مكة فلما كان نصف الليل واستوت الثريا فقال: يا بابكي أما ترى هذه الثريا أترى أحدًا ينالها؟ قلتُ لا، فقال: والله لوددتُ أنّ يدي ملصقة بها فأقع إلى الأرض أو حيث أقع فأتقطع قطعة قطعة وأنّ الله أصلح بين أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)».

فالوضعية الحرجة والمظلمة والقاسية جعلت الإمام زيدًا (عليه السلام) يتحَرّك في أكثر من مسار، فاتجه في مسار تصحيح الفهم المغلوط والناقص للقرآن الكريم الذي كان نتاج [التثقيف الأموي] المنحرف، واتجه في مسار التوعية، وإقامة الحجة على علماء الأمة، ومن ثمّ في مسار إحياء الروحية الجهادية في أوساط الناس من خلال دروسه، وخطبه ورسائله وكتبه، إلى أن صاغ مسار [التضحية في سبيل الله] بماله ودمه ليثبت للأجيال أن الإيمان بالله وأن دين الله [مسيرة عملية] وليس مجرد فتاوى وتشريعات فقط، ولذلك رسم الإمام زيد أهدافه للأمة التي سنذكر بعض معالمها الأَسَاسية من خلال رسائله وكتبه إلى عامة المسلمين وعلمائهم:

أولًا: الدعوةُ إلى كتاب الله:

((وقد كتبت إليكم كتابًا بالذي أريد من القيام به فيكم، وهو: العمل بكتاب الله، وإحياء سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبالكتاب قَوَام الإيمان، وبالسُّنَّة يثبت الدين، وإنما البدع أكاذيب تُخْتَرَع، وأهواء تُتَّبَع، يتولى فيها وعليها رجالٌ رجالًا صدُّوهم عن دين الله، وذادوهم عن صراطه، فإذا غَيَّرها المؤمن، ونهى عنها المُوَحِّد، قال المفسدون: جاءنا هذا يدعونا إلى بدعة!! وأيم الله ما البدعة إلا الذي أحدث الجائرون، ولا الفساد إلا الذي حكم به الظالمون، وقد دعوتكم إلى الكتاب فأجيبوا داعي الله وانصروه)). ((عباد الله انصحوا داعي الحق، وانصروه إذَا قد دعاكم لما يحييكم، ذلك بأن الكتاب يدعو إلى الله وإلى العدل والمعروف، ويزجر عن المنكر)).

ثانيًا: التحذير من تولي الحاكم الخائن والجائر:

((عباد الله إن الظالمين قد استحلوا دماءنا، وأخافونا في ديارنا، وقد اتخذوا خذلناكم حجة علينا فيما كرهوه من دعوتنا، وفيما سفهوه من حقنا، وفيما أنكروه من فضلنا. عباد الله، فأنتم شركاؤهم في دمائنا، وأعوانهم في ظلمنا، فكلُّ مالٍ للَّه أنفقوه، وكل جمعٍ جمعوه، وكل سيف شحذوه وكل عدلٍ تركوه، وكل جور رَكبوه، وكل ذمة للَّه تعالى أخفروها، وكل مسلم أذلوه، وكل كتاب نَبَذوه، وكل حكم للَّه تعالى عطّلوه، وكل عهد للَّه نقضوه فأنتم المعينون لهم على ذلك بالسكوت عن نهيهم عن السوء)).

ثالثًا: الدعوة إلى ولاية أعلم الأمة بكتاب الله:

((عباد الله فأسرعوا بالإنابة وابذلوا النصيحة، فنحن أعلم الأمة بالله، وأوعى الخلق للحكمة، وعلينا نزل القرآن، وفينا كان يهبط جبريل (عليه السلام)، ومِنْ عندنا اقتبس الخير، فَمَنْ عَلِمَ خيرًا فمنا اقتبسه، ومن قال خيرًا فنحن أصله، ونحن أهل المعروف، ونحن النَّاهون عن المنكر، ونحن الحافظون لحدود الله)).

((يا معشر الفقهاء، ويا أهلَ الحُجَى أنا حُجَّةٌ من الله عليكم، هذه يدي مع أيديكم على أن نقيم حدود الله ونعمل بكتاب الله، ونقسم بينكم فيئكم بالسوية، فاسألوني عن معالم دينكم، فإن لم أنبئكم بكل ما سألتم، فولوا من شئتم ممن علمتم أنه أعلم مني، والله لقد علمت علم أبي علي بن الحسين، وعلم عمي الحسن، وعلم جدي الحسين عليهم السلام، وعلم علي بن أبي طالب وصي رسول الله وعيبة علمه، وإني لأعلم أهل بيتي، والله ما كذبتُ كذبة منذ عرفت يميني من شمالي، ولا انتهكت محرما منذ عرفتُ أن الله يؤاخذني، هلمّوا فسلوني)).

رابعًا: دعوة الأمة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

((قد ميزكم الله تعالى حق تمييز، ووسمكم سِمَة لا تخفى على ذي لبّ، وذلك حين قال لكم: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُوْنَ بِالمعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَيُطِيْعُوْنَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ}، فبدأ بفضيلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم بفضيلة الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر عنده، وبمنزلة القائمين بذلك من عباده. واعلموا أن فريضة الله تعالى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذَا أقيمت له استقامت الفرائض بأسرها، هينها وشديدها)).

خامسًا: دعوة الأمة إلى جهاد أهل البغي والعدوان:

((إنّ الله فرض عليكم جهاد أهل البَغي والعدوان، وفرض نُصرة أوليائه الداعين إليه وإلى كتابه، قال الله: {ولينصرَنّ اللهُ مَن ينصرُه}، وإنّا قوم غضِبنا لله ربِّنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملّتنا، ووضعنا كُلّ من توارث الخلافة، وحكم بالأهواء ونقض العهد، وصلّى الصلاة لغير وقتها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم، ومنعها الفقراء والمساكين وأبناء السبيل، وعطّل الحدود، وأخذ بها الجزيل من المال، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرّب الفاسقين، ومثّل بالصالحين، واستعمل الخونة، وخوّن أهل الامانات، وسلّط المجوس، وجهّز الجيوش، وقتل الوالدين، وأمر بالمنكر ونهى عن المعروف، ويحكم بخلاف حكم الله، ويصدّ عن سبيل الله، وينتهك المحارم، فمن أشرّ عند الله منزلة ممّن افترى على الله كذبًا، أَو صدّ عن سبيله وبغى في الأرض؟!)).

سادسًا: التحذير من علماء السوء:

ومما قاله (عليه السلام) مُخاطبًا علماء السوء: «أمكّنتم الظلمة من الظلم، وزينتم لهم الجور، وشددتم لهم ملكهم بالمعاونة والمقاربة، فهذا حالكم. فيا علماء السوء، محوتم كتاب الله محوًا، وضربتم وجه الدين ضربًا، فَنَدَّ والله نَدِيْدَ البعير الشَّارِد؛ هرباً منكم، فبسوء صنيعكم سُفِكت دماء القائمين بدعوة الحق من ذرية النبي، ورُفِعَت رؤوسهم فوق الأسِنَّة، وصُفِّدوا في الحديد، وخَلص إليهم الذل، واستشعروا الكرب، وتسربلوا الأحزان، يتنفسون الصعداء ويتشاكون الجهد».

فيما قواتُ الاحتلال اعتقلت فلسطينيين اثنين في الضفة:

مسيرة حاشدة بغزة تحت اسم «انتفاضة الأقصى والأسرى»

المسيرة : متابعات

شارك الفلسطينيون، أمس الجمعة، في فعاليات الأسبوع الـ 76 من مسيرات العودة وكسر الحصار السلمية والتي حملت اسم «انتفاضة الأقصى والأسرى» على الحدود الشرقية لقطاع غزة، فيما اعتقلت قواتُ الاحتلال شابين في الضفة الغربية.

وعبّر المشاركون في المسيرة، عن رفضهم لكُلِّ المشاريع التصفوية، وفي مقدمتها «صفقة القرن»، ومواجهة كُلّ مخطّطات الاحتلال والإدارة الأمريكية التي تستهدف الأرض والشعب الفلسطيني، ورفضهم لكل أوجه الاستيطان ومحاربة تهويد الضفة الغربية والقُدس المحتلّة.

يُذكَرُ أن جيشَ الاحتلال يقمعُ المسيرات السلمية بعنف، حيث يطلق النار وقنابل الغاز السام والمُدمع على المتظاهرين بكثافة، ما أَدَّى لاستشهاد 332 مواطنًا، بينهم 16 شهيدًا احتجز جثامينهم ولم يسجلوا في كشوفات وزارة الصحة الفلسطينية، في حين أصيب 31 ألفًا آخرين، بينهم 500 في حالة الخطر الشديد.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجرَ أمس الجمعة، فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالةُ الأنباء الفلسطينية وفا، أن قواتِ الاحتلال اقتحمت حيي بطن الهوا والمصايف في مدينة رام الله وداهمت منازل الفلسطينين واعتقلت فلسطينيين اثنين.

وكانت قواتُ الاحتلال اعتقلت، أمس الأول الخميس، 45 فلسطينياً في مناطقَ متفرقةٍ بالضفة الغربية.

تواصلاً للتطبيع الإماراتي الصهيوني:

وزيرُ خارجيةِ النظام الإماراتي يلتقي سراً نظيره الصهيوني

المسيرة : متابعات

كشف الأكاديميُّ الصهيوني «إيدي كوهين»، أمس الأول الخميس، أن وزيرَ خارجية النظام الإماراتي «عبدالله بن زايد» التقى مع نظيره الصهيوني «يسرائيل كاتس»، خلال أعمال الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك.

وأكّد «كوهين» هذا النبأ، خلال مناظرة تليفزيونية مع المحلل السياسي الفلسطيني «أحمد العملة»، على قناة «I24» الصهيونية، وحينما طالب المحلل الفلسطيني، وزير الخارجية الإماراتي بالرد على هذا النبأ، قال «كوهين»: «لن يرد، لكن ما أقوله مؤكّد».

وجدّد «كوهين» التأكيد أَيْضاً على أن وزير الخارجية الإماراتي زار (الكيان الصهيوني) سراً، قبل عدة أشهر، لمناقشة تطبيع العلاقات بين تل أبيب وأبوظبي.

وكان «كوهين» قد كشف عن زيارة «بن زايد» إلى (الكيان الصهيوني)، في يناير الماضي.

وتزايد التقارب الإماراتي – الصهيوني خلال الفترة الماضية، ووصل ذروته مع الزيارة التي أجراها وزير الخارجية الصهيوني «يسرائيل كاتس» إلى أبوظبي، في يوليو الماضي، والتقائه مسؤولين إماراتيين.

روحاني: لا تفاوض حول برنامجنا النووي ضمن أجواء العقوبات

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الجمعة، أن طهران جاهزةٌ للتفاوض بشأن برنامجها النووي ولكن ليس ضمن أجواء العقوبات والضغوط، مشدداً على أن بلاده لم تقبل لقاء الأمريكيين في الأمم المتحدة بأجواء العقوبات والضغوط.

وقال روحاني في تصريح اليوم لدى عودته من نيويورك بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن طهران بما لديها من منطق لا تتهرب من التفاوض ولا تخشاه، مُضيفاً، «قلنا إن من يريد صنع السلاح النووي يعمد عادة لخفض الرقابة الدولية وهذا ما لم نفعله بعد».

ولفت روحاني، إلى أن إيران أثبتت فشلَ السياسة الأمريكية بعزلها، مبيناً أن الضغوطَ الأمريكيةَ هي أضعفُ من أي وقت مضى.

وكان روحاني ندّد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء الفائت، بسياسة العقوبات والإرهاب الاقتصادي التي تنتهجها واشنطن ضد بلاده، مشدداً على رفض طهران مقترح التفاوض مع عدو يريد دفعها إلى الاستسلام باستخدام سلاح الضغط والعقوبات، ومؤكّداً كذلك أن السبيل الوحيد للحوار هو العودة إلى التعهدات وفق الاتّفاق النووي والكف عن ممارسة الحظر على إيران.

مظاهراتٌ في مصر ضد السيسي تحت اسم «جمعة الخلاص»

المسيرة : متابعات

خرجَتْ في عدة مدن ومحافظات مصرية، أمس الجمعة، مظاهرات تطالب برحيل نظام الرئيس عَبدالفتاح السيسي، وسط استنفار أمني كبير.

وتناقل ناشطون مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديوهات لمظاهرات انطلقت في بعض مدن مصر مثل قنا والأقصر وفي حي الوراق بالجيزة

وفي السياق، قال مدير مكتب واشنطن بوست في مصر على تويتر: «شاهدت مقنعين مدججين بالسلاح في ميدان رمسيس بالقاهرة».

وبدت شوارع القاهرة لا سيما ميدان التحرير صباحاً شبه خالية، بعد أن أغلقت معظم الطرق أمام السيارات.

وقال الرئيس المصري عَبدالفتاح السيسي فور وصولِهِ إلى القاهرة عائداً من نيويورك: إنه «لا داعي للقلق» من الدعوات إلى التظاهر ضده، وأن مصر بلد قوي بالمصريين.

إلى ذلك، ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش، أنَّ السلطات المصرية أوقفت قرابة ألفي شخص بعد تظاهراتِ الأسبوع الماضي.

في سياق متصل، قال رجل الأعمال المصري محمد علي للسيسي في تسجيل جديد: اترك للشعب حرية التظاهر وامنع ضباطك من عرقلته، مُضيفاً «السيسي خائف من الشعب المصري ويتاجر بالشعب».

البنتاغون: هناك زيادة كبيرة في معدل انتحار جنود الجيش الأمريكي

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ أصدرته وزارةُ الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، أمس الجمعة، أن معدل انتحار جنود الجيش الأمريكي أثناء الخدمة زاد بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية.

ونقلت رويترز عن البنتاغون قوله في أول تقرير سنوي عن الانتحار، إن معدل انتحار الجنود في الخدمة بلغ 24ر8 كُلّ 100 ألف بزيادة عن نحو 20 لكل 100 ألف في 2013.

وقال التقرير إن 541 جندياً انتحروا في عام 2018، مُشيراً إلى أن الانتحار بسلاح ناري كان الأكثر شيوعاً.

ويأتي التقرير بعد ما انتحر ثلاثة بحارة أمريكيين يعملون على حاملة الطائرات الأمريكية جورج دبليو بوش الأسبوع الماضي وقالت البحرية إن الحوادث منفصلة.

من جهتها قالت إليزابيث فان وينكل المسؤولة عن هذا الملف بالبنتاغون، «نحن لا نسير في الاتّجاه الصحيح».

وتشكل ظاهرة الانتحار مشكلة لوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» التي أطلقت برامج عدة للحد من هذه الظاهرة وحماية أرواح العسكريين لأمريكيين.

ولي عهد نظام بني سعود يقر بمسؤوليته عن مقتل خاشقجي

المسيرة : متابعات

أقر وليُّ عهد النظام السعودي، محمد بن سلمان، أمس الجمعة، بتحمله المسؤولية عن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بمدينة اسطنبول التركية العام الماضي.

ونقلت وكالة رويترز عن ابن سلمان قوله خلال حوار تلفزيوني بثت شبكة "بي بي إس" الأمريكية مقتطفات منه، أمس الجمعة: «إني أتحمل كامل المسؤولية عن مقتل خاشقجي؛ لأَنَّ ذلك حدث تحت إدارتي».

وزعم ابن سلمان خلال الحوار الذي ستبثه الشبكة كاملاً في الأول من الشهر المقبل بالتزامن مع الذكرى الأولى لمقتل خاشقجي أن «الحادث وقع دون علمه».

يُشارُ إلى أن النظامَ السعودي قدَّمَ في البداية عدةَ روايات متناقضة عن مقتل خاشقجي في الثاني من أكتوبر الماضي، كما لجأ بعد تزايد الضغوط عليه إلى محاولة تضليل الرأي العام وإبعاد الأنظار عن تورط مسؤوليه وفي مقدمتهم ابن سلمان في الجريمة عبر الإعلان عن محاكمة صورية لـ 11 شخصاً وصفهم بأنهم ضالعون في الجريمة، وفي أول جلسة لمحاكمتهم مطلع العام الحالي طلبت النيابة العامة التابعة للنظام السعودي عقوبة الإعدام لخمسة منهم.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (752)
السبت
28 محرم 1441هـ
28 سبتمبر 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

مع استمرار القصف والحصار والعدوان فإن الضربات الأكثرَ إيلامًا والأشدَّ فتكًا والأكبر تأثيرًا ستصل إلى عمق مناطقهم وإلى أهم منشآتهم الاقتصادية والنفطية والحيوية، ولا خطوطَ حمراءَ.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سبتمبر صنعاء

طارق الحمامي

استوقفني تصريحٌ كان قد أدلى به عضوُ المجلس السياسي الأعلى الأُستاذ محمد علي الحوثي في السابع والعشرين من سبتمبر العام 2018م، حيثُ قال: (مرتزِقةُ العدوان يتحدثون عن أنهم جمهوريون، ومع الدستور والقانون اليمني.. أتحدى هَؤلاءِ المرتزِقة أن يدعوا للانتخابات. إنهم رجعيون بالفطرة. والديمقراطية لديهم استثناء.

لذلك من حق أبناء الشعب اليمني الرافض للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وحلفائه الزهْوُ بجمهوريتهم.. ومن قرح يقرح).

قال لي والدي أطال الله في عمره هذه الجملة يا ولدي خرجت بكل صدق وما عبرت إلا بالذي في قلبه..

قلت له: كيف؟

قال: بعد اندلاع ثورة 26 سبتمبر.. خرجت قيادتُها لتقدِّمَ فروض الولاء والطاعة وتسلِّم الدولة والجمهورية.. (النظام الجديد) إلى السعودية.. وأبناء الشعب في الشوارع بيهتفوا: جمهورية ومن قرح يقرح.. بكل صدق واندفاع، والنتيجة جمهورية بإرادة ملكية خالصة.. واليوم يجدّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ذلك المشهدَ بعنفوانه وصدقه كواحدٍ من أبناء الشعب المتطلِّع إلى السيادة والحرية والاستقلال ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.. بينما أولئك أنفسهم الذين وقفوا ضد الجمهورية بدعم من مملكة الشر ومن إليها هم أنفسهم اليوم من يتشدّقون باسم الجمهورية..

ورجعوا بعدها في أثر الأحرار من الهاشميين يلاحقونهم ويسومونهم سوءَ العذاب على الرغم من أنهم قادةُ الثورة الحقيقيون.. واضطر الكثيرُ منهم إلى تغيير ألقابهم؛ ليأمنوا مكرَ مرتزِقة آل سعود والغدر بهم..

اليومَ هذه القيادةُ الشابة تهيّئُ الشعبَ كلَّه لجمهورية ومن قرح يقرح كعنوان التوجّه الشعبي الصادق برغم أنف فلول الاستعباد الملكي السعودي والإماراتي..

وهو موقفٌ ثابتٌ ثبوتَ الجبال؛ لأنَّهُ نابعٌ من قيم وأهداف عظيمة ليس لها ارتباط بأية أجندة خارجية..

وهو الموقف الذي تجدّد في سبتمبر 2019م.. وعلى لسان القيادة الثورية السبتمبرية أَيْضاً: (نحن جمهوريون من رؤوسنا إلى أَخْمُصِ أقدامنا.. ولم ندعُ إلى الإمامة أو ما شاكل ذلك في نظام الدولة.. ولا يمكن أن يأتيَ الشخصُ الذي يحمل الحُكمَ الفردي الرجعي ليحميَ الجمهوريةَ والديمقراطية، والطرفُ الآخر يرى هذا في دولتَي العدوان السعودية وَالإمارات)..

حاولنا -ونحن في صنعاءِ الثورة.. صنعاءِ الجمهورية.. صنعاءِ الحرية والاستقلال- أن نخرُجَ من زخم احتفالاتنا بسبتمبر المجد.. لنُطِلَّ قليلاً على أحوال الجمهوريين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال لنشهدَ مظاهرَ الاحتفالات بسبتمبر.. فإذا بهم يحملون أعلامَ الملكية ويهتفون باليوم الوطني السعودي!..

الانتصارُ الكبيرُ يبدأ في المعارك الصغيرة

عبدالفتاح حيدرة

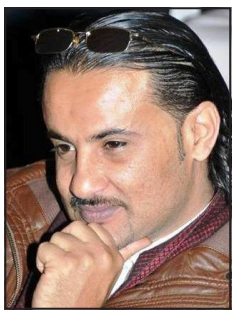

نحن لا نختارُ الحربَ التي يمكننا الانتصارُ فيها، بل نخوضُ الحربَ التي ندافعُ فيها عن قضيتنا، عن سيادتنا وحريتنا ووَحدتنا، عن بناءِ دولةٍ قويةٍ ومهابةٍ وعادلةٍ، عن بناء الوعي الشعبي المتماسك والصلب الرافض للتبعية والارتهان والوصاية الخارجية، عن تعزيز القيم والأخلاق التي تحفظُ الوَحدةَ الداخليةَ والسلمَ الاجتماعي، عن المشروع الوطني الكلي والشامل الذي يحفظ لكلٍّ يمني كرامتَه وشرفَه وحريتَه وعرضَه وأرضَه..

قد يستدعي الاحتفالُ بذكرى العيد السابع والخمسين لثورة 26 سبتمبر، المقارنةَ ما بين ضعف تكوين ثقافة الدولة والجمهورية وتراخيها وتخاذلها وعِدائها للجماهير المطالبة دوماً بوجود هيبة وقوة للدولة، وما بين ما نعيشه اليومَ من قدرة الروح الثورية على اتّخاذ قرارِ الدفاع والمواجهة والقتال وانحياز القيادة الثورية والسياسية للشعبِ، والقيام بتسليحه وتوعيته وتوحيد صفوفه ضدَّ العدوان والغزو والاحتلال، وهذا ما يدخلنا في مرحلة الانتصار الكبير..

إنَّ ما يُفترَضُ أن تشهدَه اليمنُ هذه الأيّام، هو أنَّ جميعَ الجماهيرِ اليمنية على قلبِ رجلٍ واحدٍ؛ دفاعاً عن حريتهم وسيادتهم، أما ما يحدث وما أنتجته الثوراتُ المضادَّة هو -وللأسف- ليس ضعفَ الدولة وعداءها للجماهير الثورية، وليست الدولةُ هي فقط الملومةَ هنا، لكن اللومَ الأكبرَ يقعُ على الجماهير الشعبيّة المنقسمة ما بين مواجِهٍ للعدوان ومؤيدٍ، والسببُ انعدامُ الوعي الشعبي، فوحدَه الوعيُ الشعبيُّ يخلقُ شعباً واعياً متّحداً، وجماهيرَ متماسكةً تجبر أي نظام يحكمها أو يحاربها مهما كانت درجة فاشيته وبطشه، على احترام طموحاتِها وآمالها واحترام مطالبها..

البقية ص 9

الإمام زيد روحُ الثورة وخروجُه انتصارٌ لدينِ اللّه

مطهر يحيى شرف الدين

هو ذلك الموقفُ والمشهد يتكرّران في كُلِّ زمان، وتلك هي الصورة ذاتها التي تعكسُ مواجهةَ الحقّ للباطل، ومحورَ الخير في مواجهة محور الشر الذي جيّش الجيوشَ وجنّد الجنودَ؛ للقضاء على من أرسلهم اللهُ رحمةً للعالمين، ومن هيّأهم اللهُ لأَن يكونوا أئمةً هداةً؛ لتوجيه البشرية نحو الاستقامة والعودة إلى الله واتخاذ القِيَم منهجاً وسلوكاً يقضي على المفاسدِ ويدفع الانحلالَ ويقوِّم المعوّجَ.

ثورة الإمام زيد ورسالته هي ذاتُ الرسالة التي حملها جدُّهُ الإمام الحُسين بمضمونها وغاياتها، وهي تلك التضحياتُ بحجمها الكبير في سبيل الله، وهم أولئك الرجالُ الأحرارُ العظماءُ بنفسياتهم الأبية، وضمائرهم المتيقظة، وأرواحهم المحلّقة في فضاءات هذا الكون اللامحدود، قد نادت بأصواتٍ مجلجلةٍ منذُ مئات السنين، وما زال صداها يتردّدُ ويتكرّرُ حتى قيام الساعة حين تقفُ الخصومُ في ميدان العدالة الإلهية؛ ليعلمَ العالَمون من الكذاب الأشِر ومن أظلم وأطغى ومن هو أشقى وأعمى.

الإمامُ زيدُ بن علي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هو الإمام الحسين في ثورته على الظالم وخروجِه لدفع الباطل، وهو الإمامُ عليٌّ في علمهِ وشجاعته وغيرته على دين الله، وهو من استلهم من رسول الله الصبرَ والتضحياتِ ومقارعته لعتاولة البغي والطغيان، وهو المؤمنُ التقيُّ النقيُّ الطاهر العَلَم الذي لا يخشى إجرامَ الطغاةِ وَفِسْقَهم، والذي يقف جبلاً شامخاً تتحطم عليه فواحشُهم ومجونُهم، وتنهار عروشُهم بتلك الثورة التي تجسّدت في مواجهة الحق مع الباطل مباشرةً بالتحام الجيش الأموي مع الإمام زيد، وقد تطايرت شراراتُ المواجهة في أُفُقِ المعركة وكأنها البروقُ اللّامعة تضيءُ الحُجَّةَ الدامغة التي أقامها الإمام زيدٌ على أعداء الله ورسوله والمؤمنين.

الأسبابُ والدوافعُ التي أخرجت الإمام الحُسين، هي ذاتها التي أخرجت الإمامَ زيداً وهي أَيْضاً التي جعلتِ الشهيدَ القائدَ حُسين بدر الدين يجأرُ بالحقّ ويبقى صلباً في مواجهة من وقفوا ضدَّ الثقافة القرآنية وضدَّ ثقافة القيم والمبادئ الإنسانية، ثورة الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- سليل النبوة الثائر المجاهد حليف القرآن منبع العلم والتقى مصباح الدجى ونور الهداية، هو روحُ الثورة ومعدنها النفيس الذي لا يصدأ ولا يشوبهُ ذرةٌ من انحراف، فالإمام زيد حفظَ للأُمَّة الإسلامية دينَها وكيانَها ودعائمها، وهزَّ عروشَ الطغاة وأركانهم، وكشف زيف انتمائهم للدين الإسلامي وللإنسانية، وهل ينتمي للإسلام وللإنسانية من يقتلُ وينتهكُ الحقوقَ ويُمثِّل بجثمان إمامٍ من أئمة آل بيت رسول الله الأطهار ويتمّ صلبهُ أربع سنوات؟!.

ولأَنَّ الإمام زيداً قد قال: (واللهِ ما يدعُني كتابُ الله أن أسكُتَ) فإنه بذلك القول قد ترجم قولَه إلى عمل وإلى تحَرّك وإلى مسيرةٍ جهادية، مثبتاً بذلك أن هناك خَلَلاً قائماً وانحرافاً بيّناً في تطبيق شرع الله وفي الامتثال لأوامره ونواهيه، فقد أدرك وعمل بقول الله تعالى: (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ).

البقية ص 9